

ليبيا

24 صفحة  
1000 ليرة

الخميس 9 أوت 2018  
العدد 3537 السنة الثانية عشرة  
Jeudi 9 Août 2018 n° 3537 12ème année

# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

حضر يغازك روسيا!  
اعتبرونا سوريا!

12



## الخارجية ترفض اعتماد سفير الكويت [3]

10 سنوات على رحيله  
محمود درويش  
ستبقى... فلسطين

[20 . 23]



(مروان طحطح)

العراق

بغداد والمقوبات  
الأميركية  
العبادي يدفع  
ثمن موقفه؟



14

زياد الرحباني



Flash

2

قضية

أرز لبنان إلى زوال؟  
فتش عن  
الصيد البري



6





زيدالرحباني

(واحد بمكتب حمامة أو عيادة أو محلّ لللبسة شاف موظفة عجيتو، وبدو يتحركش فيها ومش عارف كيف، فجأة ببسالتها)

هو: دموازيل، بيعجبك المطرب راغب علامة؟

هي (بعد صمت صغير وابتسام): بيعجبني إي، لي في شي؟ (بتَهذِيب ووضع حدّ).

هو: لا أبداً بس لأتو أنا مثلاً ما بيعجبني و... و... هيك حبّيت أعرف رأيك.

هي: ماشي (تمتمة) ولا يهّمك (صمت).

هو: عفواً بس بتعتقدي إنو ممكن عالغسرة ممكن تحبّيني فيه برأيك؟

هي: عفواً ما فهمت كيف (قاطعها).

هو: أنا بيتَهَيّألي معقول كثير صير إنجِدو إذا صرنا نشوف بعض أكثر...



(تحقيق في مخفر كتنة الحلو مع والد الموقوف)  
الوالد: ما كلن لابسين نفس الـ T-Shirt تبع غيفارار، ليه خبصتو السيارة لالو هويّ، ليش إبنّي شو عمل شي غلط؟ المحقّق: لأتو إبنك مش حابب الـ T-Shirt، حابّلي غيفارار!!!  
منين لوين ما «بيتعاطي» سياسة؟ حشيش وكذا مدا... يله ضهرو الوالد ليزار.



تقرير

# فترة السماح للحريري تكاد تنفذ

في التأليف، ولعل النقطة الأخيرة هي الأكثر تداولاً في معظم المجالس السياسية. ويكبر الأمتاعض، بحسب المعلومات، لأن الحريري يتلطي خلف موقفه «القوات» وجنبلاط، فيبدو في الظاهر أنه يريد تلبية مطالبهما، لكنه في الحقيقة لا يتحرك من أجل تذليل العقدة، ويتركها عالقة، ويرميها في ملعب رئيس الجمهورية. حتى أنه لم يضع تشكيلة صورية ويقدمها للعهد، ولو على سبيل فرض أمر واقع، أو حتى ولو أن يمكن أن يقبل بها.

هذا المساء، لم يعد بالنسبة إلى «التيار»، والعهد، مجرد مناورة حكومية لتحصيل مطالب وتلبية شروط الأعراف السياسيين. بل محاولة جديدة لعرقة عمل العهد، والخاصة على قيد الحياة، وتكرى إنقاده من الاستقالة السعودية حية أيضاً. والانتخابات النيابية أفرزت نتائج كان يمكن أن تنعكس إيجاباً، ولو بحصص متفاوتة، على حكومة وحدة وطنية، سلم كل الأقرء بها، ومؤتمر سيدر وضع الجميع أمام استحقاق إنجاز «إصلاحات» ينضوي تحتها الجميع.

لكن ما فاجأ التيار الوطني الحر والعهد أن التصعيد، بدأ تدريجاً من القوات اللبنانية ومن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، وبدا يضعه في مواجهة مع العهد، ويهدد العلاقة معه.

تكاد فترة السماح للحريري تنتهي، وهذا تبدو الصورة عند العهد والتيار الحر اللذين كانا، حتى الآن، حريصين على عدم خلق أجواء توتر مع الحريري أو الاصطدام به. لكن رئيس الجمهورية لم يعد يخفي امتعاضه من الأسلوب الذي يعتمده الحريري في إضاعة الوقت. امتعاض عون و«التيار» مرده إلى أن الرئيس المكلف لم يقم بأي خطوة عملية في اتجاه التشكيل الفعلي، حتى أن هناك من يحسب له عدد الاجتماعات التي عقدها لتشكيل الحكومة، فلا تتجاوز عدد الأضامع العشرة. وهذا لا يمكن أن يسجل في خاتمة رئيس مكلف يريد أن يشكل حكومة باي ثمن، إلا إذا كان مرتاحاً لوضعه رئيساً مكلفاً ورئيس حكومة تصريف أعمال، ويستمتع إلى نصيحة خارجية بضرورة الترتيب

التحقيق في مخفر كتنة الحلو مع والد الموقوف)  
الوالد: ما كلن لابسين نفس الـ T-Shirt تبع غيفارار، ليه خبصتو السيارة لالو هويّ، ليش إبنّي شو عمل شي غلط؟ المحقّق: لأتو إبنك مش حابب الـ T-Shirt، حابّلي غيفارار!!!  
منين لوين ما «بيتعاطي» سياسة؟ حشيش وكذا مدا... يله ضهرو الوالد ليزار.

هو: دموازيل، بيعجبك المطرب راغب علامة؟

هي (بعد صمت صغير وابتسام): بيعجبني إي، لي في شي؟ (بتَهذِيب ووضع حدّ).

هو: لا أبداً بس لأتو أنا مثلاً ما بيعجبني و... و... هيك حبّيت أعرف رأيك.

هي: ماشي (تمتمة) ولا يهّمك (صمت).

هو: عفواً بس بتعتقدي إنو ممكن عالغسرة ممكن تحبّيني فيه برأيك؟

هي: عفواً ما فهمت كيف (قاطعها).

هو: أنا بيتَهَيّألي معقول كثير صير إنجِدو إذا صرنا نشوف بعض أكثر...

امران تؤكد المعلومة أن البت بهما أصبح منتهياً: أولاً توزع الأرقام أصبح محسوماً، عشرة وزراء لرئيس الجمهورية والتيار وأربعة للقوات اللبنانية وواحد للمردة. وهذا يعني أن لا تلتك معطلاً لأي فريق، ولن يعطى للتيار والعهد حتى يفردا به. وتوزع الحصص أصبح بحسب المعلومات وراء الذين يتفاوضون. تبقى عقدة جنبلاط، وهي قابلة للحل، لأن جنبلاط أيضاً يرفع سقف التفاوض كي يحسن شروطه ويحصل على حصة وزيرين و«نصف»، وثمة قناعة أن الحريري قادر عند لحظة الحسابات الأخيرة أن يتفهم مع جنبلاط على الوزير الثالث. أما الأمر الثاني فهو أن نائب رئيس الحكومة من حصة رئيس الجمهورية. ولأن الانتهاء من توزيع الأعداد مسيحياً حسب بالنسبة إلى العهد، بدأت مرحلة النقاش الحقيقي حول الحقائق. لا نيابة رئاسة حكومة للقوات اللبنانية، ولا حقيبة دفاع أو خارجية. رئيس الجمهورية لم يوافق على إعطاء حقيبة سيادية للقوات اللبنانية، ولا حقيبة دفاع المطلق حصولها عليها، لكن الكرة في ملعب الحريري. هناك التماس بين من يرفض ومن يؤيد إعطاء الدفاع أو الخارجية للقوات، هل يقبل حزب الله، بخطاب وزير للدفاع أو للخارجية يتناول فيه سلاح حزب الله ويعرض موقعه ووضع المقاومة لأي مساهمة أو انتقاد من على المنابر الخارجية والعسكرية. فالقصة أبعد من مجرد وزير للدفاع لا قرار حقيقياً في يده، وتالياً للدفاع والخارجية من حصة رئيس الجمهورية والتيار الحر كما هي الحال في الحكومة الحالية. ولأن الداخلية والمال باتتا محسومتين، فإن نقاش الحقائق سيخّذ من الآن وصاعداً بعداً آخر.

ثمة ثلاث حقائب خدمانية تشكل أولوية هي الأشغال والصحة والتربية، على رغم أن النقاش مستمر حول حقيبة الاتصالات والطاقة، على رغم تمسك المستقبلي بالأولى والسيار الحر بالثانية. تتحول الأشغال مطلباً أساسياً لكل من القوات اللبنانية والمردة والتيار الحر. كلام الوزير جبران باسيل فتح ملف الانتقاد حول أداء تيار المردة واتهام التيار الحر له باستهدافه من خلال مشاريعها التي استعدته. قد تكون المعركة المقبلة في توزع الحقائب أكثر

إدارا العهد لتلكا حكمة، هليدور الزوايا ولا فليينظر المجمع كلمة السر الخارجية (دالاني ونهرا)

تصلياً من معركة العدد. لأن القوات لن تراجع عن السيادة، وإذا قبلت بارع حقائب من دون السيادة، فإنها لن تقبل باقل من وزارات كبرى كالأشغال والتربية والصحة. لكن يبدو أن حزب الله يطالب بالصحة، كحقيبة خدمانية أولى، خلافاً لما جرت عليه العادة في الحكومات السابقة، ويطلب بها جنبلاط أيضاً، ما يعني أن الكناش انتقل إلى المستوى الثاني من عقد التاليف قبل حسم الأعداد. حريصاً على تشكيل الحكومة،



إدارا العهد لتلكا حكمة، هليدور الزوايا ولا فليينظر المجمع كلمة السر الخارجية (دالاني ونهرا)

والقوات اللبنانية وجنبلاط يعرفانها بحجة العدد أو الحقائق، والحريري يتلطي خلفهما، فلماذا لا يتنازل العهد، خصوصاً أن منصب نائب رئيس الحكومة منصب شرفي أكثر منه منصب عملي. لا شك أن هذا السؤال متداول. هناك من يدافع عن وجهة نظر التيار الحر بالقول إن أي تنازل للقوات اللبنانية اليوم يعني تنازلاً سياسياً حتى لو كان المنصب شرفياً، خصوصاً بعدما كبر الخلاف بينهما إثر تسريب ورقة التفاهم، وعاجلاً أم أجلاً تنتشل

والقوات اللبنانية وجنبلاط يعرفانها بحجة العدد أو الحقائق، والحريري يتلطي خلفهما، فلماذا لا يتنازل العهد، خصوصاً أن منصب نائب رئيس الحكومة منصب شرفي أكثر منه منصب عملي. لا شك أن هذا السؤال متداول. هناك من يدافع عن وجهة نظر التيار الحر بالقول إن أي تنازل للقوات اللبنانية اليوم يعني تنازلاً سياسياً حتى لو كان المنصب شرفياً، خصوصاً بعدما كبر الخلاف بينهما إثر تسريب ورقة التفاهم، وعاجلاً أم أجلاً تنتشل

استغلت وزارة الخارجية، إرسال الكويت طلب ترشيح سفير جديد لها لده لبنان، من أجل الرد على عدم قبول الكويت تعيين السفير اللبناني لديها فوزي إرساك طلب السفير اللبناني الجديد المُعَيّن لديها. الرد دبلوماسي، من دون أن الجانب، على المستويات كافة، وهو الأمر الذي يحرص عليه لبنان

ليا القرني

وزارة الخارجية اللبنانية، لن تقبل طلب ترشيح مُساعد وزير الخارجية للشؤون المالية والإدارية جمال الغانم، حتى يكون رئيساً للبعثة الدبلوماسية الكويتية لدى لبنان. قرار الوزير جبران باسيل، يأتي من خارج «ادبيات» الدبلوماسية اللبنانية. المراجع الكويتية أبلغت بالأمر، ومنعاً لأي إحراج دبلوماسي، ستُبادر إلى سحب طلب ترشيح الغانم، والتמיד السفير الحالي عبد

خطوة باسيل تُعدّ «جريئة»، بعد أن كانت الكويت قد رفضت، منذ إنجاز التشكيلات الدبلوماسية في تموز 2017، استقبال طلب اعتماد السفير اللبناني المُعَيّن لديها، ريتان سعيد. لم يضع لبنان شروطاً على هوية السفير الكويتي، أو انتمائه الديني، كما أنه ترك «الحرية» للكويت بإرسال طلب الترشيح، مُحتفظاً بنفسه بحق القبول أو الرفض، في العادة، كانت هذه الطلبات تُقبل بسرعة قياسية، ولكن من شهر تقريبا على تقديم طلب ترشيح الغانم، من دون قبوله لبنانياً. ليس اسماً عابراً أن تُشهر لبنان «البطاقة الصفراء» بوجه دولة أخرى، فكيف إن كانت خليجية، كما أنه ليس بسيطاً أن تتحدّث «الخارجية» من فرض خيارها على الطرف الثاني، من دون التسبب بأزمة بين البلدين. ولكن، لم يكن بالإمكان قبول اعتماد سفير دولة، ترفض مُجرّد إرسال أوراق

اعتماد سفير لبناني، يُعيد تصوّف «الخارجية» للإذهان، يوم رفضت رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية تعيين موعد للسفير السعودي حتى يُقدّم أوراق اعتماد، بسبب تجميد السعودية للبنانيين لدى السعودية والإمارات، «استشرس» رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لحلّ المُثَمّن، أخذ الأمر على عاتقه، في حين أنه في موضوع ريتان سعيد تطفئ اللامبالاة، وتُرمى الكرة في ملعب رئيس مجلس النواب نبيه بري، «الذي قال إنه سيحلها مع الكويتيين، بسبب علاقاته المميزة معهم. وإذا لم ينجح، فإن المخرج الوحيد هو في إجراء تبديل بين الكويت وبعثة دبلوماسية أخرى، أو طرح اسم آخر غير ريتان سعيد»، بحسب مصادر قصر سترس.

ردّ وزارة الخارجية على ترشيح الكويت، للغانم، كسر «الأعراف» السائدة، ولكنّه كان ضرورياً لحفظ ماء وجه لبنان، بعد أن وضعت الكويت، ويطلب سعودي، «فيتو» على استقبال الدبلوماسي اللبناني، لأسباب طائفية. سياسية، بين انتماء

مز شهر تقريبا على تقديم طلب ترشيح الكويت لسفيرها الجديد من دون قبوله لبنانيا (حسب إبراهيم)



خطوة باسيل تُعدّ «جريئة»، بعد أن كانت الكويت قد رفضت، منذ إنجاز التشكيلات الدبلوماسية في تموز 2017، استقبال طلب اعتماد السفير اللبناني المُعَيّن لديها، ريتان سعيد. لم يضع لبنان شروطاً على هوية السفير الكويتي، أو انتمائه الديني، كما أنه ترك «الحرية» للكويت بإرسال طلب الترشيح، مُحتفظاً بنفسه بحق القبول أو الرفض، في العادة، كانت هذه الطلبات تُقبل بسرعة قياسية، ولكن من شهر تقريبا على تقديم طلب ترشيح الغانم، من دون قبوله لبنانياً. ليس اسماً عابراً أن تُشهر لبنان «البطاقة الصفراء» بوجه دولة أخرى، فكيف إن كانت خليجية، كما أنه ليس بسيطاً أن تتحدّث «الخارجية» من فرض خيارها على الطرف الثاني، من دون التسبب بأزمة بين البلدين. ولكن، لم يكن بالإمكان قبول اعتماد سفير دولة، ترفض مُجرّد إرسال أوراق

تتعلق بالترابط غير الطبيعي بين الحكومة والرئاسة»، ونسأل «كيف يمكن لرئيس الجمهورية الذي لم تخض ستقان على عهده الرئاسي، وبالتالي لا يزال في بداية ولايته، أن يعرقل تأليف الحكومة بسبب استحقاق رئاسي غير مطروح إلا في مخيلة وربما نيات البعض». ويعتبر الزوار أن رمي موضوع الاستحقاق الرئاسي في سياق اسباب تعطيل تأليف الحكومة، «هدفه صرف الانظار عن العقد الاساسية، وهو حلقة اضافية من

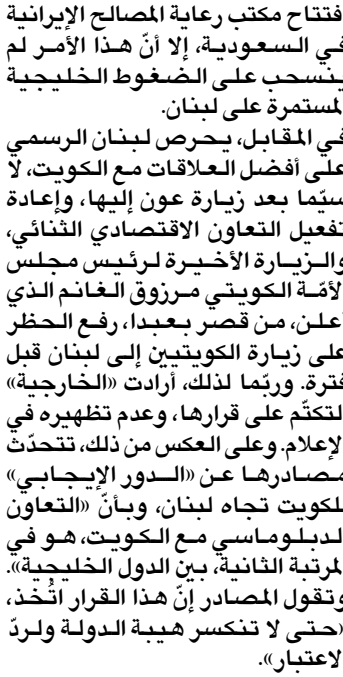
تقرير

# الخارجية ترفض اعتماد سفير الكويت الجديد: ردّ الاعتبار!

سعيد إلى الطائفة «الشيعية»، وربط كل أبناء هذه الطائفة بحزب الله وإيران. خلّقت الكويت ما لا قدرة لها على احتمالها، على رغم وجود نسبة كبيرة من المواطنين «الشيعية» فيها. العلاقة بين لبنان والكويت، لم تكن يوماً سيئة، منذ استقلال البلدين حتى تاريخه. وعلى رغم تماهيها مع سياسات السعودية إقليمياً، إلا أن الكويت حاولت دائماً أن تلعب دور «الوسيط» خليجياً وعربياً، في محاولة منها لحفظ رأسها»، وهي الواقعة في نقطة جغرافية حساسة بين العراق والسعودية. أتت ما عُرفت باسم «خلية العبدلي»، لتُغير موجة على وسائل التواصل الاجتماعي تحريضها على هذا الفريق. وبما أن صادّ إسران وحزب الله، وتُشكّل مائة للأصوات الدينية والسياسية الكويتية المحسوبة على الرياض، في الملف الدبلوماسي على جدول البحث، «التويتري» في الكويت، أحد ضنّاع الرأي العام، لم تستطع السلطات الكويتية إلا أن تسير بهذه الموجة، خلال زيارة ميشال عون للكويت، في كانون الثاني الماضي، برز اتجاه إلى إيجاد حلّ للموقفين في «خلية العبدلي»، وكان من المفترض أن يكون الملف الدبلوماسي على جدول البحث، إلا أنه «سُطّب» بطلب كويتي، ومن حينه، أُقفل على الموضوع في أدرج وزارة الخارجية. وعلى رغم «تطور» ما بدأ يُسجّل في العلاقة بين إيران والدول الخليجية، وأولى بوادره افتتاح مكتب رعاية المصالح الإيرانية في السعودية، إلا أنّ هذا الأمر لم ينسحب على الضغوط الخليجية المستمرة على لبنان.

في المقابل، يحرص لبنان الرسمي على أفضل العلاقات مع الكويت، لا سيما بعد زيارة عون إليها، وإعادة تفعيل التعاون الاقتصادي الثنائي، والزيارة الأخيرة لرئيس مجلس الأمانة الكويتي مرووق الغانم الذي أعلن، من قصر بعيدا، رفع الحظر على زيارة الكويتيين إلى لبنان قبل فترة. وربما ذلك، أرادت «الخارجية» التكتك على قرارها، وعدم تظهيره في الإعلام. وعلى العكس من ذلك، تتحدّث مصادرهما عن «الدور الإيجابي» للكويت تجاه لبنان، وأنّ «التعاون الدبلوماسي مع الكويت، هو في المرتبة الثانية، بين الدول الخليجية» وتقول المصادر إنّ هذا القرار أُخذ، «حتى لا تنكسر هيبة الدولة ولرّد

مز شهر تقريبا على تقديم طلب ترشيح الكويت لسفيرها الجديد من دون قبوله لبنانيا (حسب إبراهيم)



تتعلق بالترابط غير الطبيعي بين الحكومة والرئاسة»، ونسأل «كيف يمكن لرئيس الجمهورية الذي لم تخض ستقان على عهده الرئاسي، وبالتالي لا يزال في بداية ولايته، أن يعرقل تأليف الحكومة بسبب استحقاق رئاسي غير مطروح إلا في مخيلة وربما نيات البعض». ويعتبر الزوار أن رمي موضوع الاستحقاق الرئاسي في سياق اسباب تعطيل تأليف الحكومة، «هدفه صرف الانظار عن العقد الاساسية، وهو حلقة اضافية من

رئاسة الجمهورية وأن الفائز فيها هو المرشح الرئاسي القوي، «هم أنفسهم يربطون بين موضوع تأليف الحكومة اليوم واستحقاق كبريتي أو أنه أكثر من أربع سنوات، علماً بأن كل استحقاق دستوري له ألياته، المختلفة بتأليف الحكومة الدستوري المحتمل بتأليف الحكومة هو غيرهِ الاستحقاق الرئاسي الواضحة ألياته دستورياً». ويستغرب الزوار «كيف توجه الانتقادات التي دور رئيس الجمهورية بشكل أو بآخر في ما

رئاسة الجمهورية وأن الفائز فيها هو المرشح الرئاسي القوي، «هم أنفسهم يربطون بين موضوع تأليف الحكومة اليوم واستحقاق كبريتي أو أنه أكثر من أربع سنوات، علماً بأن كل استحقاق دستوري له ألياته، المختلفة بتأليف الحكومة الدستوري المحتمل بتأليف الحكومة هو غيرهِ الاستحقاق الرئاسي الواضحة ألياته دستورياً». ويستغرب الزوار «كيف توجه الانتقادات التي دور رئيس الجمهورية بشكل أو بآخر في ما

رئاسة الجمهورية وأن الفائز فيها هو المرشح الرئاسي القوي، «هم أنفسهم يربطون بين موضوع تأليف الحكومة اليوم واستحقاق كبريتي أو أنه أكثر من أربع سنوات، علماً بأن كل استحقاق دستوري له ألياته، المختلفة بتأليف الحكومة الدستوري المحتمل بتأليف الحكومة هو غيرهِ الاستحقاق الرئاسي الواضحة ألياته دستورياً». ويستغرب الزوار «كيف توجه الانتقادات التي دور رئيس الجمهورية بشكل أو بآخر في ما

# زوار بعيدا: لا ربط بين الحكومة والرئاسة

تقرير

داود رهام

ما سبق أن نشرته «الأخبار» قبل اسبوع، نقلًا عن رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، رداً على سؤال عن سبب فتح البعض موضوع رئاسة الجمهورية بالتزامن مع السعي إلى تأليف الحكومة، وقوله «ربما لوجود شخص في رأس السبق اسمه جبران باسيل»، ما زال يتفاعل ويثير تفسيرات مغايرة لحقيقة ما عبر عنه عون بوضوح، عبر الإحساء بان أحد الأسباب

الرئيسية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض الى تسمية رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الاساسية

الرئيسية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض الى تسمية رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الاساسية

الرئيسية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض الى تسمية رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الاساسية

الرئيسية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض الى تسمية رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الاساسية

الرئيسية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض الى تسمية رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الاساسية

الرئيسية لتأخير تشكيل الحكومة هو مستقبل الاستحقاق الرئاسي. ويقول زوار رئيس الجمهورية «هناك كلام يخرج وكان تعطيل ولادة الحكومة العتيدة مرتبط بشكل وباخر بمعركة رئاسة الجمهورية، وذهب البعض الى تسمية رئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل وكأته الرئيس البديل أو تُعدّ المعركة لأجله، ونحن نستغرب شديد الاستغراب لجوء البعض إلى التركيز على هذه النقطة متجاهلين الأسباب الحقيقية والعقد الاساسية







## قضية

# أرز لبنان إلى زوال؟ فتش عن الصيد البرّي

لم تفلح كل الانتقادات لقرار وزير البيئة طارق الخبيب فتح «موسم» الصيد العام الماضي، في نفيه عن إعادة الكزة في «موسم» 2018 – 2019. فت 1 ايلول 2018 حتّى 15 شباط 2019، «مت بزوغ الفجر وحتّى غروب الشمس»! اعتراض جمعيات بيئية دعم القصر الجمهوري الـ التدخل لده الوزير للتراجع عن السماح بصيد بعض أنواع الطيور. علماً بأن المطلوب هو المنع المطلق بعدما تحوّلت الطيور إلى كائنات مهدّدة بالانقراض، ما يهدّد بدوره، الانظمة البيئية، وفي طليعتها غابات الارز التي تسير على طريق الزوال!

صورة نشرها «نيويورك تايمز» في تحقيقها حول اندثار الارز في لبنان



## تقرير

# حديقة صور العامة: روائح نفايات... وفساد

### دعاء دهيني

«مغارة علي بابا»، هكذا وصف أحد أبناء مدينة صور حديقته العامة، «متاهة من الفساد وشبكة من المستفيدين على مدى عقود». الحديقة الممتدة على مساحة 170 ألف متر مربع هي أولى ضحايا أزمة النفايات التي تعصف بلبنان منذ أعوام، والتي بدأت طلائعها في صور عام 2013 مع إغلاق مطمر دير إخفاؤها»، يؤكد حسن حجازي، أحد منظمي «الهيئة الشعبية لتابعة الهيئة العامة لصور».

بالنسبة إلى حجازي، فإن المؤتمر الصحافي لرئيس البلدية «أكد ما يحصل من انتهاكات بيئية، إذ لم يعمل عين بعال لمعالجة النفايات،

ولا يزال مستمراً، لتتحول الحديقة مكنّاً ضخماً ومصدراً لروائح كريهة، يؤكد ناشطون أنها ناجمة عن عمليات طمر وحرق، فيما نفت البلدية ذلك، وأكد رئيسها حسن دبيق، في مؤتمر صحافي أخيراً، أن مساحة الحديقة لا تسمح أساساً بالطمر.

«عمليات الطمر والحرق السابقة والحالية تثبت رائحتها ولا يمكن إخفاؤها»، يؤكد حسن حجازي، أحد منظمي «الهيئة الشعبية لتابعة الهيئة في قضاء صور». بالنسبة إلى حجازي، فإن المؤتمر الصحافي لرئيس البلدية «أكد ما يحصل من انتهاكات بيئية، إذ لم يعمل عين بعال لمعالجة النفايات،

### حبيب مملوف

بناءً على تجربة السنوات الماضية، تحديداً العام الماضي، كان يمكن الجزم بأن السماح بالصيد البري، بحجة تنظيمه، يعني استباحة إبادة الطيور، آخر دوائر الأمان في البيئة اللبنانية. في بلد تدبّ الفوضى فيه على كل المستويات، كيف يمكن القوى الامنية التي عجزت منذ بداية التسعينيات عن تطبيق قرار «المنع الكلي» الأسهل، أن تطبق قرار «التنظيم» الأصعب، مع ما يتطلبه ذلك من تدقيق في الرخص وأوقات الصيد والأنواع المسموح صيدها؟ وهل يمكن هذه القوى، مثلاً، التمييز بين 32 نوعاً من عصافير النّتّان؟ وبناءً على أي دراسات وقواعد تصنّف طيور بأن من المسموح قتلها؟ وكيف يسمح بالصيد في الربيع وهو الفصل الذي تبدأ الطيور بالتربّكز على أكل الحشرات طلباً للبروتينات؟ حلقة مفرغة

يعتبر الصيد من أهم أسباب انقراض الطيور في لبنان، ولا ينافسه في هذا المجال إلا استخدام المبيدات الحشرية الزراعية التي أدت الى ما يشبه الحلقة المفرغة: إذ تستخدم المبيدات لقتل الحشرات التي تكاثرت بسبب تراجع أعداد الطيور، لكنها، في الوقت نفسه، تتسبب في القضاء على الكائنات الحية في الغابات، خصوصاً تلك التي تقتاتها الطيور. كما أنها لم تلجج في القيام بوظيفة الطيور التي تقتات الديدان والحشرات المؤذية للأشجار، ما يؤدي الى الفتك بالغابات والأحراج. وفي هذا السياق، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية (2018/7/18) تحقيقاً نعت فيه أرز لبنان الذي نجا «من الإمبراطوريات ومن الحروب الحديثة... لكنه لن ينجو من التغيرات المناخية المقبلة»، مشيرة الى أن التغير المناخي قد يتسبب «باختفاء معظم غابات الأرز الناقية، التي يتجاوز عمرها ألف سنة، بحلول نهاية القرن الجاري».

هذا الاستنتاج مبني على دراسات متعددة تشير إلى أنه مع ارتفاع درجات الحرارة، لن يصدح حتى عام 2100، إلا الأرز الذي يعيش في أعالي الجبال في شمال لبنان، حيث تبقى الثلوج لأطول فترة ممكنة صيفاً. ولفتت الصحيفة



**انقراض الطيور، لا التخيز المناخي فقط، يهدّد باختفاء غابات الارز**



## الطيور والحشرات

في وقت تزداد فيه الحشرات في لبنان وتخلّ الطيور، تتخوّف دراسات دولية من أن أعداد الحشرات في العالم قد لا تكفي لتلبية حاجات الطيور إلى الغذاء، ما قد يهدّد بانقراض بعض الأنواع الضرورية لمكافحة الآفات. ويوضح تقرير نشره موقع «تيم رانفورد - شبكة أخبار المناخ»، أخيراً، أن هناك نحو 10700 نوع من الطيور في العالم يقدر وزنها بنحو أربعة ملايين طن. ومن بينها، يقدر وزن الطيور الآكلة للحشرات بتلتهم 400 إلى 500 مليون طن من الحشرات كل عام في الغابات والمراعي والأراضي الرطبة.

الأميركية الى أن غابة أرز تنورين، الأكثر كثافة في لبنان، فقدت نحو 7% من أشجارها بعد تعرضها للبياس بسبب تكاثر نوع من الحشرات لم يكن معروفاً قبل عام 1997. لكنها عزت تكاثر هذه الحشرة الى ارتفاع درجة الحرارة التي أمنت مناخاً جافاً سمح بازدياد أعدادها. التغير المناخي، على رغم أهميته، ليس التهديد الوحيد لغابات الأرز وغيرها. وهناك انتقادات كثيرة للدراسات المولدة من مشاريع تغيّر المناخ التي تحلّل كل الكوارث الى هذا التغير، متجاهلة عوامل أخرى لا تقل أهمية. في هذا السياق، لا يمكن تجاهل الأثر السلبي الخطير على الغابات بسبب انقراض العديد من أنواع الطيور التي تقتات الحشرات. وهناك دراسات علمية عدة لا تحزو أمراض أشجار الأرز وعزو الحشرات لها الى تغير المناخ فقط، بل الى انقراض أنواع من الطيور تقتات الحشرات، ما أدى إلى ازدياد صاروخي في أعدادها. وهي تجمع على اعتبار الطيور العنصر الأهم في حماية الغابات والأراضي الزراعية من الآفات الحشرية التي قد تغنيها. وهو فناء يبدو قادمًا، لا محالة، في ظل تحوّل الطيور إلى كائنات مهدّدة بالانقراض، بسبب الصيد وزيادة استخدام المبيدات... وطبعاً التغير المناخي.

## تقرير

# نفق الحنية هك يُصلح علم الدين ها أفسده «الخيران»؟

### محمد خالد ملص

هلل انصار تيار المستقبل في الحنية، أخيراً، لمبادرة منسوبة الى الرئيس سعد الحريري بتلزيب إعادة تاهيل أوتوستراد غياب الحنية الدولي، من حاجز دير عمار شمالاً حتى دوار العبدة جنوباً، وأعيد، بالتزامن، طرح مخطط إعادة استحداث الطريق الدولي الذي يربط طرابلس بالحنية وعكسار، مع إنشاء نفق بطول كيلومتر، يبدأ من مستشفى الخير، ويضمّ تحويلة تصل أوتوستراد الحنية - عكار بأوتوستراد الحنية - الضنية. عمر المشروع الفعلي 15 عاماً، تبقى طريق دولية بهذه الصورة واحد عند المدخل الشمالي للمنمنة مع دير عمار، وثان عند المدخل الجنوبي مع منطقة بحتين، وثالث وسطى. وبالفعل، نفذ النفقان الشمالي والجنوبي، فيما بقي النفق الوسطي حبيس ادراج مجلس الإنماء والإعمار بسبب خلاف عائلي أدى الى دخوله في مهاليز التجاذب السياسي.

ويعود توقف العمل في النفق على المنية قراره ورغباته». المهندس وليد عقل، أحد المطلعين على المشروع، أكد له «الإخبار» أن «إنشاء النفق هو الحل الأفضل والأسرع، لأن هناك مرسوماً وزارياً في هذا الشأن، كما أنه أوفر من حيث الكلفة المادية، وأكثر أمناً». ولفت الى أن «من غير الوارد إنشاء جسر، كون ذلك يحتاج الى مرسوم استملاك، والسولية غير جاهزة لأي استملاكات، ما يعني أن المشروع قد يتوقف عشر سنوات أخرى». رئيس بلدية الحنية ظافر زريقة قال له «الأخبار» إن «الموضوع بات يخصرف فريق من المهندسين ومجلس الإنماء والإعمار. وعندما تحوّل البناء، سنبحث فيه، فيما أن نقرّه أو نرفضه». وأضاف: «نبحث عن مشروع يراعي شروط السلامة العامة، ولا يبرزغل التحثاني ولا الفوقاني (في إشارة الى المتخاصمين) ويمنع التشنجات في الشارع».

# مفكرة



## يوم وطني للدبكة في معاصر الشوف

تحيي «جمعية جبلنا» للسنّة الرابعة اليوم الوطني للدبكة في معاصر الشوف في 2 أيلول المقبل. يتخلّل اليوم الطويل حلقات رقص ودبكة وتتاح الفرصة للمشاركين لتعلّم الرقصة الفولكلورية، ويتوقّع المنظمون أن يفوق عدد المشاركين في المهرجان العشرة آلاف كما في كل عام، مع مشاركة فرق محترفة وهواة من مختلف المناطق، إلى جانب الفريق الأرميني اللبناني الذي يقدم عروضاً جوجية الطابع في خلطة ثقافة متنوعة. ويتيح المهرجان للأطفال تعلّم خطواتهم الأولى في الدبكة ضمن «قرية الدبكة للأطفال»، بإشراف مدرّبين وللمعب طوال اليوم في حديقة الألعاب المخصصة لهم.

بدأت فكرة «مهرجان جبلنا» عام 2005 بحسب المنظمة يولا نجيم، وكان «الهدف إقامة نشاطات بيئية مثل مهرجان الغسل والطيور وسواها»، لكن المهرجان اتخذ في 2015 بعد أزمة النفايات منحي مختلفاً مع إدخال فكرة الدبكة عبر مشاركة مجموعات لبنانية وفلسطينية وسورية «يهدف خلق تبادل ثقافي وتشجيع السياحة البيئية». وفي حين اختبرت العام الماضي أجمل وصلة دبكة، يتجه المنظمون هذا العام إلى اختيار أفضل زي فلكلوري. وتقام للمناسبة معارض حرفنة لأكثر من 130 عارضاً من اهالي المنطقة لدعم إنتاجهم من مونة وحرفيات.

\* اليوم الوطني للدبكة، 2 أيلول من الحادية عشرة صباحاً وحتى التاسعة مساءً. النقل مؤثّن من ستاركو والدأور إلى معاصر الشوف ومنها، وللخول مجاني. ويمكن الزوار زيارة محمية أرز الشوف مجاناً. للاستعلام: 350251/05.

## إلغاء ردم شط صور لا تجميده

اعتصم شبان وناشطون من صور أمس عند شاطئ المدينة الجنوبي، مقابل مؤسسات الإمام الصدر»، للمطالبة بإلغاء مشروع ردم الشاطئ، «ورفضاً لتغيير معالم المدينة»، كما جاء في الدعوة التي ترافقت مع حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «لا لردم شط صور». وكان رئيس بلدية صور حسين دبيق أعلن في مؤتمر صحافي أول من أمس تجميد العمل بنوسعة الكورنيش الجنوبي بزوّ لا عند طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري. ويقوم المشروع على توسعة رصيف الكورنيش الحالي في اتجاه البحر لمساحة تتراوح بين مترين وخمسة أمتار، تصاف إلى عرض الرصيف الحالي البالغ حوالي ثمانية أمتار، وبطول 700 متر.

والتّ الدكتور حاتم حلاوي باسم المصممين «رفض قرار البلدية تجميد المشروع، والمطلوب إلغاؤه بالكامل».



## حاصباتي يجمد تسويق مستحض AB Slim

قرر وزير الصحة العامة غسان حاصباتي احترازياً تجميد تسويق المستحضر المصنّف متما غذائياً AB Slim المسجل منذ العام 2012. التجميد جاء بناء على انذار صادر عن المنظمة الأمريكية للغذاء والدواء FDA بتاريخ 2018/6/20 ينصح بعدم شرائه بعدما تبين انه يحتوي على Sibutramine وهي مادة سحب من الاسواق للمسلامة العامة ومادتي Phenolphthalein والسildenafil اللّتين قد تكونان مسرطنتين. وكلف حاصباتي التفتيش الصيدلي تحليل المستحضر في احد المختبرات المعتمدة قبل وزارة الصحة لمعرفة ما إذا كان المنتج الموجود في الاسواق اللبنانية يحتوي على هذه المواد.





الكرة اللبنانية

الأهلي فالعهد والأنصار...

# مشوار بونيك مع النجمة يبدأ

علي زيت الحيت

«اختبار» أول أمام الأهلي المصري ينتظر مدرب النجمة الجديد، المصري بوريس بونيك، الإثنين المقبل. مباراة يعتبرها الأهم في الموسم، على رغم منافسة «النبيذي» على ستة ألقاب. فريقه ليس مطالباً بالتأهل إلى دور ال16. هو أصلاً يبدو واقعياً حين يتحدث عن قوة الأهلي المصري، «الأكثر عربياً وأفريقياً، والذي يملك في صفوفه نجومًا من الأبرز في المنطقة». خلال المؤتمر الصحافي الذي قدمته الإدارة خلاله أمس الأربعاء في مقر النادي في طريق الجديدة. الحدث كان تقديم المدرب، إلا أن الأسئلة الفنتة الموجهة إلى بونيك، تحوّلت إلى أسئلة حول الوضع الإداري في النادي. من عدم التعاقد مع المدرب موسى حجيج إلى الميزانية المرصودة والمشكلات المالية. كانت له «الرئيس» أسعد صقال مساحة أكبر من الوقت لشرح واقع النادي. جالسا إلى جانب أمين السر سعد الدين عبتاني. قدم صقال

علي زيت الحيت

السوري، إلى جانب مواطنه المهاجم فراس الخطيب. اللاعب الذي نفى منذ يومين عودته إلى «العربي» (الفريق الذي كان يدرّبه بونيك)، قال إنه ملتزم بعهده مع «السلمية»، لكن المدرب لم ينف مفاوضات إدارة النجمة مع كابتن منتخب سوريا. «الخطيب ليس كمتعوق الأخير ليس الورقة التي يُعتمد عليها لتسجيل الأهداف، ولو أنه اللاعب الأهم في الفريق، أما فراس فهو اللاعب الذي نحتاجه لتسجيل الأهداف». يبدو المدرب على علم بما يملكه الفريق، ولو أنه لم يُشرف على التمارين إلا مَرّتين، معترفاً أنه لا يعرف الكثير عن كرة القدم اللبنانية. بكل الأحوال، لا متعوق ولا الخطيب سيلعبان أمام الأهلي في مباراة الذهاب. غالباً سيكون للمدرب المساعد حسين حمدان دورٌ كبير في التحضير للمباراة، أما بعد الأهلي ما يجهله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

لا بونيك ولا حجيج كانا يُدربا النجمة لو تم العفو عن طارق جرابيا

إلى رئيس النادي، والأسماء المحلّة الأخرى التي كانت مطروحة كان متفقاً على أنها غير قادرة على قيادة الفريق، وبالتالي المدرب الأجنبي يُصبح فرضاً لا خياراً. ما يجهله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

لو لم يقع الخيار على بونيك لتدريب الفريق لكانت الإدارة تعاقدت مع مدرب اجنبي آخر، أو هكذا يُشير رئيس النادي أسعد صقال، الذي يشرح أن الخلاف الإداري حول هوية المدرب لم يكن محصوراً بموسى حجيج، بل بجنسية المدرب حصراً، على رغم أن المصادر تُشير إلى أن موسى كان الخيار الأول بالنسبة

إلى رئيس النادي، والأسماء المحلّة الأخرى التي كانت مطروحة كان متفقاً على أنها غير قادرة على قيادة الفريق، وبالتالي المدرب الأجنبي يُصبح فرضاً لا خياراً. ما يجهله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً



أحمد ديب ثاني أجناب النجمة

تعاقد النجمة مع المدافع السوري الدولي السابق، أحمد ديب (31 عاماً). ليكون ثاني أجناب الفريق بعد لاعب الوسط السنغالي ادريسا نيناغ. اللاعب الذي جاء بتوصية من المدرب الجديد المصري بوريس بونيك، سبق له اللعب مع «السلمية» في الكويت، و«المحرق» و«المنامة» البحرينيين، و«الفتح» السعودي و«الوحدات»، و«كفرسوم» الأردنيين. بعد انتقاله من سوريا حيث لعب مع ثلاثة أندية. وسيلعب ديب مباراته الأولى مع الفريق أمام الأهلي المقبل، ضمن ذهاب دور ال32 بكأس العرب للأندية العربية، وكان مدافع العهد حسن بيطار باشر بالتمارين مع «النبيذي» لخوض هذا اللقاء، بعدما لعب مع الفريق في المباريات الثلاث التمهيدية في السعودية.

إلى رئيس النادي، والأسماء المحلّة الأخرى التي كانت مطروحة كان متفقاً على أنها غير قادرة على قيادة الفريق، وبالتالي المدرب الأجنبي يُصبح فرضاً لا خياراً. ما يجهله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

إلى رئيس النادي، والأسماء المحلّة الأخرى التي كانت مطروحة كان متفقاً على أنها غير قادرة على قيادة الفريق، وبالتالي المدرب الأجنبي يُصبح فرضاً لا خياراً. ما يجهله بونيك يعرفه حجيج. اللاعب الذي أشرف على الفريق موسمين ونصف. كان خياراً معقولاً

مشكلت الإدارة لا تصنع المدرب الجديد كلياً (معدن الحاج علي)



فريق السلام أختلف عن نسخة الموسم الماضي (أريليف - مروان بو حيدر)

البطولة العربية

الرجاء البيضاوي ضيفاً (ثقيلاً) في زغرنا

# السلام يتكلم على الله وعلى الجماهير

مع المدرب طارق ثابت الذي تحدث له «الأخبار» عن المباراة وما سبقها من لقاءات لفريقه موضحاً أن الصورة ليست سيئة كما يعتقد البعض. النخبة لم يكن الفريق سيئاً إذ إن أختلف عن نسخة الموسم الماضي وعملية أعداده لا تكون مباراة واحدة رغم أهميتها التاريخية للسلام. في الانتعاش البدني وتأهل الفريق إلى نصف النهائي. وعن المواجهة مع الرجاء اعتبر المدرب التونسي أن ما يصب في صالح السلام أنه مجهول بالنسبة إلى الفريق المغربي، «في حين أننا نعرف الفريق المغربي وشاهدته في دور المجموعات لكأس الاتحاد الأفريقي». ويشير ثابت إلى عمله في الفترة الماضية ركّز على الجانب التكتيكي وعملية الارتداد السريع للدفاع والانطلاق نحو الهجوم. ولا يخفي ثابت أن الاعتماد سيكون على الجمهور الذي سيكون حضوره مؤثراً وبالتالي لن تكون المباراة سهلة على المغربيين في حال كان الحضور الجماهيري كما يأمل مدرب السلام.

يعتبر ثابت عن رضاه على اللاعبين الأجناب في فريقه خصوصاً مع القوة الهجومية «الضاربة» للموريتاني أسادو نياس ولاعب خط الوسط السنغالي ماسالي الذي يعتقد أنه سيكون له شأن كبير في الدوري و«سيكون مفاجأة الموسم». كما يقول ثابت. لكن مباراة الرجاء قد تكون مؤشراً إلى قوة السلام أو ضعفه، في الدوري اللبناني المقبل.

بتصوّف بطريقة لائقة معه حيث غاب مسؤولوه عن السمع بعد المركز عينه.

لكن عزيمته أوضح له «الأخبار» حقيقة ما حصل، مشيراً إلى أن النادي لم يتعاقد مع دقيق لأسباب قانونية وليس بسبب اسماعيل. فدقيق كان سيلعب مع السلام على سبيل الإعارة في البطولة العربية فقط. لكنه لن يستطيع اللعب مع الفريق في مباراة الإياب في 29 أيلول/سبتمبر المقبل حيث سيكون الدوري قد انطلق وعاد دقيق إلى فريقه العهد. وقد تبليغ السلام من الاتحاد اللبناني لكرة القدم هذا الموضوع وجرى إيضاحه لإدارة العهد. على الصعيد الفني، ستكون مواجهة لبنانية - مغربية بحضور تونسي

الرجاء - معنويات عالية

وصلت بعثة الرجاء البيضاوي إلى بيروت أول من أمس لمواجهة السلام الجمعة. ويحضر الفريق بمعنويات عالية بعد الفوزين في دور المجموعات لمباراة كأس الاتحاد الأفريقي حيث فاز على أسيك ميموزا العاجي 1 - 0 في أبيدجان و 4 - 0 في المغرب. ويرى مدرب فريق السلام زغرنا التونسي طارق ثابت أن خصمه قوي بغض النظر عن ما قدمه الموسم الماضي حيث عانى الفريق من أزمة مادية أثرت عليه. لكن رغم ذلك يعتبر الرجاء، من الأندية الكبيرة في أفريقيا كالهلال السعودي وغيره من الأندية العربية. «لكن لا شك أن الفريق يملك نقاط ضعف نعرفها وسنحاول استغلالها». ويقول ثابت. ويقود الفريق الغربي الإسباني خوان كارلوس جاريديو الذي عبّر عن سعادته بالنتيجة الأفريقية أمام أسيك، وهو يحضر إلى بيروت مستعيناً بالقوة الهجومية الضاربة مع عودة نجميه عبد الإله الحافظي ومحسن باجور من الإصابة. ويعتمد جاريديو على مهاجمه محمود بنخليل الذي يتصدر قائمة هدافي كأس الاتحاد الأفريقي مع ثمانية أهداف.

سيلعب كمكسبي نظراً لعدم اكتمال أوراقه بعد، واللبناني - السنغالي لاعب خط الوسط يوسف بركات الذي خاض تجربة مع الإنصار قبل أن ينتقل إلى السلام بعد الصورة الضبابية التي لغت الإنصار في

لا يخفي ثابت أن الاعتماد سيكون على الجمهور الشمالي

الفترة الأخيرة. أما لبنانياً فإلى جانب اسماعيل ولمح كان السلام ينوي استعارة لاعب العهد حسين دقيق، حيث جرى الاتصال باللاعب اللبناني لكرة القدم هذا الموضوع وجرى إيضاحه لإدارة العهد. على الصعيد الفني، ستكون مواجهة لبنانية - مغربية بحضور تونسي

لا يخفي ثابت أن الاعتماد سيكون على الجمهور الشمالي

الفترة الأخيرة. أما لبنانياً فإلى جانب اسماعيل ولمح كان السلام ينوي استعارة لاعب العهد حسين دقيق، حيث جرى الاتصال باللاعب اللبناني لكرة القدم هذا الموضوع وجرى إيضاحه لإدارة العهد. على الصعيد الفني، ستكون مواجهة لبنانية - مغربية بحضور تونسي

الرجاء - معنويات عالية

وصلت بعثة الرجاء البيضاوي إلى بيروت أول من أمس لمواجهة السلام الجمعة. ويحضر الفريق بمعنويات عالية بعد الفوزين في دور المجموعات لمباراة كأس الاتحاد الأفريقي حيث فاز على أسيك ميموزا العاجي 1 - 0 في أبيدجان و 4 - 0 في المغرب. ويرى مدرب فريق السلام زغرنا التونسي طارق ثابت أن خصمه قوي بغض النظر عن ما قدمه الموسم الماضي حيث عانى الفريق من أزمة مادية أثرت عليه. لكن رغم ذلك يعتبر الرجاء، من الأندية الكبيرة في أفريقيا كالهلال السعودي وغيره من الأندية العربية. «لكن لا شك أن الفريق يملك نقاط ضعف نعرفها وسنحاول استغلالها». ويقول ثابت. ويقود الفريق الغربي الإسباني خوان كارلوس جاريديو الذي عبّر عن سعادته بالنتيجة الأفريقية أمام أسيك، وهو يحضر إلى بيروت مستعيناً بالقوة الهجومية الضاربة مع عودة نجميه عبد الإله الحافظي ومحسن باجور من الإصابة. ويعتمد جاريديو على مهاجمه محمود بنخليل الذي يتصدر قائمة هدافي كأس الاتحاد الأفريقي مع ثمانية أهداف.

لن يكون يوم الجمعة عادياً بالنسبة إلى الشمال بشكل عام وزغرنا خصوصاً. ففريق الرجاء البيضاوي الشهير ضيفاً على فريق السلام زغرنا ضمن الدور العربية الإبطل لكرة القدم. هي أكثر من مباراة كرة قدم. احتفالية رياضة يسميها الفيومون على الفريق أن لا تنتهي بنتيجة كبيرة نظراً للفرق الضيق. من المتوقع أن يحضر جمهور كبير

لن يكون يوم الجمعة عادياً بالنسبة إلى الشمال بشكل عام وزغرنا خصوصاً. ففريق الرجاء البيضاوي الشهير ضيفاً على فريق السلام زغرنا ضمن الدور العربية الإبطل لكرة القدم. هي أكثر من مباراة كرة قدم. احتفالية رياضة يسميها الفيومون على الفريق أن لا تنتهي بنتيجة كبيرة نظراً للفرق الضيق. من المتوقع أن يحضر جمهور كبير

الرجاء - معنويات عالية

وصلت بعثة الرجاء البيضاوي إلى بيروت أول من أمس لمواجهة السلام الجمعة. ويحضر الفريق بمعنويات عالية بعد الفوزين في دور المجموعات لمباراة كأس الاتحاد الأفريقي حيث فاز على أسيك ميموزا العاجي 1 - 0 في أبيدجان و 4 - 0 في المغرب. ويرى مدرب فريق السلام زغرنا التونسي طارق ثابت أن خصمه قوي بغض النظر عن ما قدمه الموسم الماضي حيث عانى الفريق من أزمة مادية أثرت عليه. لكن رغم ذلك يعتبر الرجاء، من الأندية الكبيرة في أفريقيا كالهلال السعودي وغيره من الأندية العربية. «لكن لا شك أن الفريق يملك نقاط ضعف نعرفها وسنحاول استغلالها». ويقول ثابت. ويقود الفريق الغربي الإسباني خوان كارلوس جاريديو الذي عبّر عن سعادته بالنتيجة الأفريقية أمام أسيك، وهو يحضر إلى بيروت مستعيناً بالقوة الهجومية الضاربة مع عودة نجميه عبد الإله الحافظي ومحسن باجور من الإصابة. ويعتمد جاريديو على مهاجمه محمود بنخليل الذي يتصدر قائمة هدافي كأس الاتحاد الأفريقي مع ثمانية أهداف.

مشكلت الإدارة لا تصنع المدرب الجديد كلياً (معدن الحاج علي)







## سوريا

بادية السويداء الشرقية: الجيش يتخطى حيل «داعش»

واصل الجيش السوري تمشيط النقاط التي سيطر عليها بعد 3 أيام من بدء عملياته العسكرية في بادية السويداء الشرقية. جبهة نارية مفتوحة بعرض 75 كيلومتراً، على طول الشريط الحدودي مع الأردن، تمكن الجيش خلالها من شن هجمات مستمرة، تصفها المصادر الميدانية بـ«معارك المساحات المفتوحة والكتبان الرملية»، في مسار مشابه لمعارك العام الفائت في المنطقة. وترى المصادر أنّ الجيش واجه صعوبات سابقاً في النقاط التي سيطر عليها، ما اضطره إلى الانسحاب منها لصعوبة التثبيت العسكري. أما في الوقت الحاضر فإن القرار العسكري بمواصلة العملية والاستماتة في محاولات

## ليبيا

# حزبتر يغازله روسيا: اعتبرونا سوريا!

# حزبتر يغازله روسيا: اعتبرونا سوريا!

في حوار مع وكالة «سبوتنيك» الروسية، طالب الناطق الرسمي باسم قوات المشير خليفة حفتر، بات تلعب روسيا دوراً أكبر في الملف الليبي يشبه الدور الذي لعبته في سوريا، عسكرياً وبخاصة دبلوماسياً، لإبعاد دول مثل تركيا وقطر وإيطاليا أو الحد من نفوذها

### حبيب الحاج سالم

منذ سقوط نظام العقيد معمر القذافي، لم تتوقف روسيا عن العمل على الملف الليبي، لكن جهودها ظلت محدودة النتائج، اليوم، يبدو الصراع الدائر بين فرنسا وإيطاليا حول النفوذ في ليبيا، وتمتع الولايات المتحدة عن لعب دور فاعل، فرصة جيدة لترفع موسكو من حضورها. ويمكن فهم تصريح

### تصريحات المسماري هي محاولة لكبح الاندفاع الإيطالي

أحمد المسماري (الناطق الرسمي باسم قوات المشير خليفة حفتر) من زاوية النظر هذه، لكن لا يجب الخلط بين ما يريده خليفة حفتر من روسيا، وبين الدور الفعلي الذي تريد الأخيرة أن تلعبه في ليبيا.

#### لعبت تنحاز روسيا؟

ظاهرياً، تبدو روسيا منحازة إلى سلطة شرق البلاد ومشروع خليفة حفتر الساعي إلى توحيد ليبيا عسكرياً، توجد أدلة كثيرة على ذلك، فقد زار حفتر روسيا أكثر من مرة، والتقى فيها وزير الخارجية والدفاع، واستقبلته حاملمة الطائرات «الأميرال كوزنيتسوف» على سواحل ليبيا. إضافة إلى ذلك، ذهب مستشار عبد الله الثاني، رئيس حكومة شرق البلاد غير المعترف بها دولياً، إلى موسكو والتقى نائب وزير الخارجية الروسي، وكان

الصمود ليلاً، في النقاط التي سيطر عليها الجيش، يجعل فرص تحقيق الإنجاز العسكري أقوى من المحاولات القديمة، حسب توقعات المصادر. ويعزز هذه الفرض الضغط الناري المتواصل، ليلاً ونهاراً، عبر سلاح الجو والمدفعية السورية، وسط دعم يناله تنظيم «داعش» من مخيم الركبان ومنطقة التنف الحدودية. مصدر ميداني لفت إلى أن السيطرة على نقاط عدة في عمق الصحراء يسمح للجيش بكشف مساحات واسعة مع كل تقدم، مع استخدام ما يلزم من تكتيكات عسكرية لازمة للتعامل مع الحالة القتالية الصعبة في الصحراء. اللافت اعتماد «داعش» في تعزيزاته على الدراجات

النارية، في محاولة من مسلحيه لتشتيت القوة النارية للجيش والتنقل بحرية أكبر. وفي مقابل ذلك، فإن وصول إمدادات الجيش أصبح أسهل من ذي قبل، بعد السيطرة على تلال مهمة، مع دعم القوات المتمركزة في المنطقة. وانحصر تقدم الجيش بـ5 محاور تبدأ شمالاً من القصر ـ الساقية والجينة ـ رضيمة شرقية شمال شرق السويداء، مروراً بالغيضة شرقاً، وصولاً إلى بوسان ـ السعنة وقيصما ـ خربة الديينة ـ تل قنبرة إلى الجنوب الشرقي، ومع تواصل استطلاع قدرات التنظيم الإرهابي ودعم طلائع القوات السورية المتقدمة برصد محيط المحاور الخمسة، حُددت الأهداف بما يضمن تجنب

التي أفضت إلى توقيع «اتفاق الصخيرات» السياسي نهاية 2015، وتركيز حكومة الوفاق الوطني، كانت بدعم أوروبي وأميركي، من دون دور روسي يذكر، يعني ذلك وجود توافق أوروبي أميركي على تحييد موسكو من الملف الليبي، وتنتشر في الإعلام الغربي تحذيرات من تفاقم الحضور الروسي في ليبيا، وإحالات تُذكر بمشاريعها هناك خلال فترة حكم القذافي، وترتبط المشاريع التي يخشى الغربيون إحياؤها باتفاق يعود إلى عام 2008 لإقامة قاعدة بحرية روسية في مدينة بنغازي، وصفقات تسليح تقارب قيمتها 2 مليار دولار، إضافة إلى صفقة لمُد سكة حديدية بين شرق البلاد وغربها، ومشاريع طاقة مشتركة. هكذا تتوضّع غايات خليفة حفتر من خلال تصريح الناطق باسم قواته، فهو يرى أنه يمكن توظيف الغزلة الروسية في ليبيا لمصلحته. الأمر بالنسبة لحفتر يرتبط بمشروعه في توحيد البلاد عسكرياً، ومن ثم انتظار «تفويض من الشعب» ليحكم البلاد، كما عثر عن ذلك في حوارٍ أخير مع مجلة «الأهرام العربي»، لكن المشكلة هي افتقاره إلى داعم دولي (على رغم وجود داعمين إقليميين هم أساساً مصر والإمارات)، يمكنّه من السلاح والدعم السياسي بما يوازن الكفة مع الضغط الغربي.

خلال حديث مع «الأخبار»، يرى الباحث الليبي بشير الزواوي أنّ تصريحات المسماري تأتي في «سياق منطقي، لمحاولة كبح الأندفاع الإيطالي وتعويض التراجع النسبي لفرنسا (التي تدعم حفتر في حدود معينة) وزيادة النفوذ الأميركي عبر ستيفاني وليامز (كانت القائمة بالأعمال في السفارة الأميركية بليبيا إلى حد تعيينها بداية الشهر الماضي نائبة للمبعوث الخاضع للامم المتحدة غسان سلامة)». ويرى الزواوي أنّ حفتر يبحث عن «من يعيد آلة الحرب للعمل من جديد - وذلك أيضاً خيار إسرائيلي لاستئصال الأخطار المسلمين- وهو يامل أن توجه حاملة الطائرات الروسية ضربات لمصراتة ومحيط طرابلس، لكن ذلك أمر مستبعد».

أدخلت فيه منظمة «الهلال الأحمر» السوري قافلة مساعدات إلى قريتي السويصة وصيدا في ريف القنيطرة أيضاً، مؤلفة من 20 شاحنة محمّلة بالمواد الإغاثية مقدمة من برنامج الأغذية العالمي. إلى ذلك، عثر الجيش السوري على مستودع تحت الأرض بعمق 13 متراً يحتوي على كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة، بينها أسلحة مضادة للدروع من مخلفات المسلحين، في منطقة الحارة بريف درعا الشمالي الغربي.

أما في محافظة إدلب حيث تشتعل الأجواء بين «هيئة تحرير الشام» النصره» و«الجبهة الوطنية للتحرير» وبين تحسّب الطرفين لعمليات للجيش السوري في المنطقة، فرضت الأولى

## 13 الإخبار — الخميس 9 ايه 2018 العدد 3537 العالم

## سوريا

## سوريا

# بادية السويداء الشرقية: الجيش يتخطى حيل «داعش»

## سوريا

حظراً للتجوال في كل من قرى وبلدات التمانعة، أم جلال، خوين، تحتايا، السرج، التّح، الحديتي، هلبة، الرّفة، أبوجه، كفرباسين، بابولين، صهبان، الدير الشرقي، الصرمان، السحال وجرجانزا، في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، ابتداءً من صباح أمس، وذلك ضمن الحملة التي تشنها «لاعتقال الأشخاص الذين يسعون للمصالحة مع الجيش السوري».

أما «الجبهة الوطنية للتحرير» فشنت حملة اعتقالات شرق مدينة معرة النعمان في ريف إدلب الجنوبي، طاولت عدداً من الأشخاص بالتهمة ذاتها.

(الأخبار)

#### مقالة تحليلية

## الحرب الإسرائيلية ضد القدرة السورية: التعذّر في سياق استمرار الهجمات

إلى استخدام كل ما لديها من خيارات وإمكانات فعلية، للحؤول دون تشكل التهديد في الساحة السورية، بالمعاني المشار إليها. الهدف هو منع ترميم القدرة العسكرية السورية التي تضررت جراء الحرب، وفي مقدمها الصناعات العسكرية واستئناف إنتاج وترميم، وأيضاً تطوير، الترسانة الصاروخية تحديداً، وهو السلاح القادر على إيجاد ميزان رديع، حتى في ظل بقاء التفوق العسكري الإسرائيلي، الكلي بين الجانبين.

في ذلك أيضاً، يدخل العامل الإيراني الحليف، وإمكان نقل قدرات وخبرات التصنيع العسكرية إلى سوريا، مع أو من دون توريد ونقل منطومات ووسائل قتالية إيرانية الصنع، وهو أحد أوجه التهديد المسوق إسرائيليأ بما بات يعرف بـ«التمركز الإيراني» في سوريا.

على ذلك، أنّ تقف إسرائيل بلا حراك هو تسليم وإقرار بتشكل التهديدات وإمكان تكاملها واتحادهما في ثلاث من فرض إرادتها السياسية في الساحة اللبنانية. عبر معادلة وقواعد اشتباك رادعة، فرضت فرضاً نتيجة تنامي القدرة العسكرية نفسها. مع ذلك، مقارنة إسرائيل بالتهديد اللبناني بالتهديد المتشكل في سوريا يتعدى ذلك ويزيد.

المقارنة الإسرائيلية بين الساحتين لا تتعلق بالقياس الكمي للوسائل القتالية، بين ما هو موجود لدى الجيش السوري وحلفائه في سوريا، وما هو موجود لدى حزب الله في لبنان. المقارنة تتعلق برؤية إسرائيل لإمكان تعاطل عسكري واسع على قياس سوريا وحجمها وامتدادها الجغرافي، مع إمكانات مقبلة على تعاطل كمي ونوعي يتضافر ومساعدة حلفائها، وهو تهديد مغاير وأكثر خطورة من ناحيتها، عما كان عليه تهديد سوريا قبل الحرب.

والتهديدان في الساحتين، المتشكل أساساً وشبه المتعاطم حتى الإشباع في الساحة اللبنانية. والثاني المقلبل على ترميم وتنام في سوريا قد يكون منفلتاً ما لم يحال دونه، تهديدان متكاملان لناحية القدرة والفاعلية والتأثير. بمعنى أنه إذا كان التهديد في إحدى الساحتين رديعاً فدافعياً مانعاً للاعتداءات الإسرائيلية، فهو في حال التكامل بينهما، سبباً لتغيير المعادلات وإعادة تموضع المحور السوري بأجعه، من المستوى الدفاعي إلى الهجومي. في حال التكامل، تصبح إسرائيل إلى جانب كونها الجهة التي تبادر إلى الفعل العدائي، أيضاً جهة تتلقى الأفعال العسكرية المقابلة، وفي ذلك تغيير كبير في المعادلات.

على ذلك بات بالإمكان فهم الأسباب التي تدفع إسرائيل عن منع تشكل التهديدات وتناميها.



ظاهرياً، تبدو روسيا منحازة إلى مشروع خليفة حفتر الساعي إلى توحيد ليبيا عسكرياً (الضيف)

التي أطلقت قبل عامين لقتال تنظيم «داعش» في مدينة سرت. كذلك أفادت اللقاءات قد أوضحت ويبدو أنّ هذه اللقاءات قد أوضحت طبيعة الدور الذي تريد روسيا أن تلعبه في ليبيا، حيث قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا العام الماضي أنّ الضجة المحيطة بالاتصالات مع حفتر «تشوّه الصورة الحقيقية»

#### توظيف روسيا؟

على رغم محاولة روسيا جمع كل من حفتر والسراج معاً عقب لقاءتهما المنحد في باريس، أو ما يعرف بقعة «باريس»، العام الماضي، إلا أنّ ذلك لم يحصل، حيث وصل حفتر وأعلن انسحابه من الاتفاقات الباريسية، ثم وصل



### العراق

«**تصريحه خُرّف**»، هذا ما يؤكِّد مقرَّبون من حيدر العبادي، في تعليقه هم على موقفه من العقوبات الأميركية على إيران. موقفه «كان بالغته عنه»، إذ تسبَّب بفتح اشتباك سياسي محليّ يحلُّ بعداً إقليمياً تحت عنوان: من «الوفاي» ل طهران؟ حربٌ من البيانات «خونت» العبادي إمس، وإذا ما جُمعت مع أحداث الأيام الماضية، فإن ما جرىه يدور في ظلّ «الولاية الثانية»، والتي يتنمّد عن الرجل شيئاً فشيئاً ضلّك يدفع العبادي ثمن موقفه الرماديّ؟

# بغداد والعقوبات الأميركية: العبادي يدفع ثمن موقفه؟

**نور ايوب**

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

معل... وسيفوقهم عليك» توصفاً لقرار العبادي الداعي إلى الالتزام بالعقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

### اليمن

# انطلاق عجلة التحضيرات لـ«جنيف 3»: اجتماعات تشاورية لا تعطّل الميدان

على رغم تلقيها ضربات متتالية أشلّت خططها للتقدم باتجاه مدينة الحديدة، لا تزال قيادة «التحالف»، تحاول تحفيزه اختراقه على جبهة الساحل الغربي. تواربها مع مواصلةها القصف الجوي في غير محافظة. والذي تسبَّب إمس بمقتله 18 مدنياً في محافظته حجة وعمرات. تصعيد يجعل من الصعب النظر إلى الاجتماعات التشاورية التي يعدها المبعوث الأممي على أنها أكثر من «تمضية وقت». بالنظر مفاوضات لا يؤمل منها الكثير

أحد ضحايا الغارات التي شنها «التحالف»، إمس، شمال اليمن (أ ف ب)



بشكل رسمي، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، انطلاق عجلة التحضيرات للجولة المفاوضاتية الجديدة المزمع عقدها في مدينة جنيف السويسرية في الـ ١٤ من أيلول/سبتمبر الجاري، مؤكداً ما كان تمّ تداوله من أنباء عن اجتماع تشاوري في العاصمة البريطانية لندن في هذا الإطار. وعلى رغم أنخراط الأطراف جميعهم في ديتاميات التهيئة المشاورات جنيف، إلا أن ذلك لا يبدو قاصلاً للحرص ميدانياً، حيث تتواصل العمليات العسكرية على مختلف الجبهات، في ظل تراجع إضافي لنفقات الموالية لـ«التحالف» على الساحل الغربي، بعد تلقيها ضربة موجعة أواخر الأسبوع الماضي لا تزال تفاصيلها تكشف تباعاً.

وأفاد المبعوث الأممي، إمس، بانعقاد اجتماع تشاوري في بريطانيا على مدى يومين (ابتداءً من الثلاثاء الماضي)، حضرته 22 شخصية إمنية ونشاطات نسائية، وأشار غريفيث، في بيان، إلى أن الاجتماع «ناقش سبل استئناف العملية السياسية»، مضيفاً أنه «يترجى في إطار الجهود المستمرة التي يبذلها من أجل الانخراط في مشاورات مع الأطراف اليمنية كافة». ولفت، كذلك، إلى أن «اللقاء يهدف إلى إتاحة

الفرصة للتشاور مع شخصيات إمنية اجتماعية وسياسية، تمتلك معرفة فريدة حول المجتمع اليمني»، وجنّد مندوب المنظمة الدولية القول إن «التوصل إلى تسوية سياسية عن طريق الحوار الشامل بين اليمنيين هو السبيل الوحيد لإنهاء النزاع». ومن غير المعلوم ما إذا كان هذا الاجتماع سيشكل عاملاً مساعداً في إنجاح المفاوضات المقبلة في جنيف، خصوصاً أن التجارب السابقة القائمة على توسيع دائرة المشاركة في الحوار لتشمل وجوهاً من خارج الطرفين الرئيسيين في الصراع («انصار الله» و«الشريعة») وكذلك الاستئناس بآراء شخصيات أكاديمية وثقافية وصحافية في كيفية «استئناف العملية السياسية»، لا تدعت على التقاؤل بخطوات كهذه. لكن، إلى الآن، لا يبدو أن ثمة قراراً لدى «التحالف» والقوى الموالية له بمواكبة جهود المبعوث الأممي بقرار ميداني يخفّض حدّة التوتر، ويلجأ إلى القتل والتصعيد. إذ لا تزال الميليشيات المدعومة إماراتياً تحاول تحقيق منجز في محافظة الحديدة، على رغم أن عملياتها انخفضت وتيرتها في شكل ملحوظ خلال الأيام القليلة الماضية، بعد تلقيها ضربة وصفت بأنها الأكبر منذ انطلاق المعركة في



يؤكّد اقتصاديون أن المرافع سيماني اضطرار بالغة جزء العقوبات ضد إيران (أ ف ب)

نسبة البطالة، عدا عن أن الموقف الأخير لـ«المرجعية الدينية العليا» (آية الله علي السيستاني) كان حازماً بضرورة تلبية المطالب الشعبية، والقضاء على الفساد والفساديين، وإلا فإن «الغضب السلمي» سيبأخذ مساراً تصاعدياً وعقدئذ سيكون للمشهد وجهةً آخر مختلف عما هو عليه اليوم». وزارة الداخلية أمس، «حظر تنظيم الاعتصامات المخالفة للقانون»، «متأسفة» على موقف العبادي، في وقت ينفي مقرَّبون من العبادي أي حديث من هذا النوع، بل بلغفون إلى أن العبادي «ملتزمٌ بالعقوبات الخاصة بالتعامل بالدولار»، لأن «التعامل بالدولار مع إيران سيعرضنا للعقوبات، ويضر بشعبنا... ولا يمكن أي دولة أن تتحدى ذلك، حرصاً على الثبات عملتنا».

وخطورة، «شريعياً»، وهو ما يمكن أن يُستشف من المظلمين على موقف «المرجعية»، أن الأخيرة غير راضيةً عن أدائه، وأداء الطبقة السياسية أيضاً. خطباتها تشي بذلك، والمعابر التي حدّتها للرئيس المقلب (شخصية قوية، حازمة، شجاعة) لا تنطبق على شخص العبادي الباحث دائماً عن حلول ترضي جميع القوى (محلياً، وإقليمياً، ودولياً)؛ وعليه، فإن الرجل بات خارج «خيارات» النجف، إحالة العبادي الأخيرة لعدد من المسؤولين إلى «هيئة النزاهة» حاول فيها إثبات «قوته وعزمه»، وأنه المرشح «لأنسب» لرئاسة الوزراء، إلا أن حديث «الأروقة السياسية»، يؤكّد أن «الوقت قد فات... والحديث عن خيارات أخرى قد انطلق».

إقليمياً، موقف العبادي إزاء العقوبات الأميركية جاء مخالفاً لما اشتهاه. حلفاء إيران -ومنافسوه- من قوى «البيت الشيعي» في بيانات الأمس، سعوا إلى استثمار موقف العبادي للظن في «وفائه» للعرفان الإيراني، وتحريضاً ناعماً لطهران على رئيس يمتشأ من العريصات الأميركية ضد الجمهورية الإسلامية، فموقف «حزب الدعوة» (الحزب الحاكم، وينتمي العبادي إليه) جاء مخالفاً لموقف العبادي، وموقف الملكي أيضاً ودعوى لخلفه أن «لا يكون طرفاً في العقوبات على إيران»، إلى جانب مواقف الفصائل المقاومة التي أعربت عن «صدمتها» تجاه موقف الحكومة الاتحادية، وتأكيدهما أن «هذا الموقف هو غير ملزمٌ للحكومة العراقية المقبلة».

طهران، لم تخرج بموقف رسمي تردّ فيه على بغداد، إلا أن العارفين بطبيعة العلاقة القائمة بين بغداد وطهران، يؤكّدون أن دوائر قرار الأخيرة «متأسفة» على موقف العبادي، في وقت ينفي مقرَّبون من العبادي أي حديث من هذا النوع، بل بلغفون إلى أن العبادي «ملتزمٌ بالعقوبات الخاصة بالتعامل بالدولار»، لأن «التعامل بالدولار مع إيران سيعرضنا للعقوبات، ويضر بشعبنا... ولا يمكن أي دولة أن تتحدى ذلك، حرصاً على الثبات عملتنا».

# اجتماعات تشاورية لا تعطّل الميدان

### مديرية الدريهمي جنوب مدينة الحديدة.

وبحسب مصادر ميدانية مما تُسمّى «لوية العمالقة» السلفية، الموالية للإمارات، فإن كتيبة تابعة للقيادي السلفي، بسام الحضار، تم إشراكها أخيراً في العمليات الجارية في محافظة الحديدة، لتكون أولى أختياراتها في مديرية الدريهمي حيث حاولت السبب الفائق التقدم باتجاه مركز المديرية جنباً إلى جنب كتبتين أخريين من «العمالقة»، إلا أن المهاجمين تعرضوا لعملية التفاف كبيرة من قبل الجيش واللجان الشعبية، تمكّنت على إثرها سريتان من الجنحار وموظفي القطاع الخاص، لهم (كتيبة الحضار مثلاً). لكن، وبحسب المعلومات، فإن قيادي «المقاومة الشهامية» لا يزالون يرفضون إلى الآن العمل تحت قيادة المدعو أبو زرعة المحرمي (المشرف على «العمالقة»)، ويصرّون على وفقت تواصل الإمارات والسعودية اشتغالهما على استدراك خياراتهما في محافظة الحديدة، والتهيئة لجولات جديدة من القتال، يزداد ثقل التبعات الإنسانية الواقعة على المدنيين، تبعات لا تقتصر على الخسائر

### العراق

«**تصريحه خُرّف**»، هذا ما يؤكِّد مقرَّبون من حيدر العبادي، في تعليقه هم على موقفه من العقوبات الأميركية على إيران. موقفه «كان بالغته عنه»، إذ تسبَّب بفتح اشتباك سياسي محليّ يحلُّ بعداً إقليمياً تحت عنوان: من «الوفاي» ل طهران؟ حربٌ من البيانات «خونت» العبادي إمس، وإذا ما جُمعت مع أحداث الأيام الماضية، فإن ما جرىه يدور في ظلّ «الولاية الثانية»، والتي يتنمّد عن الرجل شيئاً فشيئاً ضلّك يدفع العبادي ثمن موقفه الرماديّ؟

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

الشاعر الأسوي الخرزق «قلوبهم

مفاجئاً كان موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، إزاء العقوبات الأميركية من دون أن «يتعاطف» معها. العبادي، الطامح الأميركية على إيران. حلفاء الأخيرة في «بلاد الرافدين» لم يستسيغوا موقف رئيسهم، متخذين من عبارة

<sup>[1]</sup> «تصريحه خُرّف»، هذا ما يؤكِّد مقرَّبون من حيدر العبادي، في تعليقه هم على موقفه من العقوبات الأميركية على إيران

<sup>[2]</sup> «تصريحه خُرّف»، هذا ما يؤكِّد مقرَّبون من حيدر العبادي، في تعليقه هم على موقفه من العقوبات الأميركية على إيران

<sup>[3]</sup> «تصريحه خُرّف»، هذا ما يؤكِّد مقرَّبون من حيدر العبادي، في تعليقه هم على موقفه من العقوبات الأميركية على إيران



مصر

# الكنيسة القبطية: صراع خلف الجدران!



شكل إعلان مقتل الأنبا إيفانجيوس بداية لخروج صرعات كنسية تاريخية إله الملت (ا ف ب)

منمطف تاريخي تمر به الكنيسة المصرية. الانقسامات التاريخية راح ضحيتها أحد رجال الدين دخله دير ابو مقار ومحاولات «البابا» لاحتواء الموقف لا تزال حته الآن ناجحة في التعامل مع ما حدث. ليضعه السؤال حول إمكانات نجاح «تورته» المرتبطة داخل الكنيسة

التي تمثل التيار الإصلاحى، وبين مدرسة البابا شنودة المعروفة بالمدرسة التقليدية.

البابا شنودة سبق أن حاول السيطرة على ذلك الخلاف، لا سيما بعد وفاة الأنبا متى المسكين، وذلك بإرسال رهبان تابعين له للإقامة فيه، فخلق صراعاً بلغ ذروته على النحو الذي تفخر إلى العلن خلال الأيام القليلة الماضية.

وفي السنوات التي سبقت رحيل الأنبا المسكين كان الخلاف على أشده بين المدرستين، وكان مسرحه الوحيد والإبرز دير أبو مقار الذي عرف استقلالاً إدارياً وفكرياً عن الكنيسة الرسمية. ما دفع البابا شنودة إلى

توجيه الانتقادات لرهبان الدير علناً في عفااته، علماً أن جميعهم كانوا يرثون ملابس مختلفة عن بقية الرهبان التابعين للكنيسة، فيما

## الخلاف في الدير يتمحور حول صراع بين مدرسة الأب متى المسكين ومدرسة البابا شنودة

حظرت كتابات رهبان الدير على بقية الأديرة والكنائس. سابقة مقتل الأنبا إيفانجيوس، والتي تشير جميع الدلائل إلى أن قاتله من داخل الدير وليس

الصينية على موقعها، سيبدأ تطبيق الرسوم الإضافية عند الساعة 12,01 يوم 23 آب الجاري، أي في اليوم ذاته الذي سيبدأ فيه تطبيق الرسوم الأميركية الجديدة الإضافية بقيمة 25 في المئة على منتجات صينية بقيمة 50 مليار دولار، والتي فرضتها الإدارة الأميركية تنفيذاً لتهديدات الرئيس دونالد ترامب في سياق خلافه التجاري مع الصين.

وتقول الإدارة الأميركية إن هذه الرسوم المشددة هي رد على «ممارسات الصين التجارية غير النزيهة مثل النقل القسري للتكنولوجيا وحقوق الملكية الفكرية»، وستنشر لاحقة بهذه

البضائع قريباً في الجريدة الرسمية، وفق البيان الذي صدر عن الممثل التجاري الأميركي أول ستيفن سونغ. وتشمل هذه الرسوم الجمركية دراجات نارية وجرافات وقطعاً للسكك الحديدية ومعدات كهربائية ومحركات وتجهيزات زراعية. ولم يكن إعلان فرض هذه الرسوم المشددة على شريحة إضافية من المنتجات الصينية مفاجئاً، فالرئيس الأميركي أعلن في حزيران الماضي عزمه على اتخاذ هذه التدابير العقابية في إطار النزاع التجاري بين البلدين، سعياً

من رهيئته، وإعادته إلى اسمه «العلماني»، موقفاً القرار بخط يده، وذلك في استجابة لطلب سابق من رئيس الدير المقتول قبل أشهر، إلا أن الكنيسة رفضت الربط بين قرار التجريد من الرهينة وتورط فلنأوس في عملية القتل التي تقول جهات التحقيق إن تحديد القاتل فيها لن يكون سهلاً مع غياب كاميرات المراقبة داخل الدير، وصعوبة تحديد هوية الشخص الذي ارتكب الجريمة، خصوصاً أنه أظهر دقة عالية في تفقد تفاصيل موقع الدير وتحركات إيفانجيوس بشكل جيد - إن لم يكن نفسه على دراية قديمة بتلك التفاصيل - ما جعله ينفذ عملية القتل في شكل احترافي.

وتعول النيابة العامة في التحقيقات على بعض التضارب في أقوال الشهود، ومن خضعوا للتحقيقات من الرهبان كشهود، من دون أن يتم توجيه لأي منهم تهمة القتل. هذا التعويل يرتبط ببداية انكشاف خطوط جديدة يسير فيها التحقيق في شأن مدى الخلافات الموجودة داخل الدير بين الرهبان، والتي بدأت تقود إلى مزيد من التفصيل.

ومع ذلك، تتجه النيابة العامة إلى عدم إصدار أي قرار بحق أحد الرهبان، قبل إبلاغ البابا وتواضروس، وهي خطوة ضرورية، ليس بحكم القانون، الذي لا يمنع منوال الرهبان أمام جهات التحقيق، وإنما بحكم العرف الذي يفترض بموجب أن يصدر البابا قراراً بتجريد من تبتهم في أي من الجرائم من رهيئته، قبل توجيه الاتهام العلني له من قبل القضاء المصري، وذلك حفاظاً على هوية الرهينة. هذا العرف اعتمد في وقائع عدة، وآخرها ما حدث مع عدد من رهبان وادي الريان، الذين تم تجريدهم بسبب خلافهم مع الدولة، ورفضهم الإعتقال لقرارات الكنيسة في شأن

حدود الدير ومساحته. ويعكف البابا خلال الفترة الحالية على دراسة حلول عدة لل أزمة القائمة، من بينها اتخاذ قرارات بوقف الرهينة لمدة عام، وتشكيل لجان التجريد من الرهينة وتورط فلنأوس الخاصة، وإغلاق الصفحات الخاصة بالرهبان على مواقع التواصل الاجتماعي. هذه القرارات ليست في الواقع سوى بداية لخطة إصلاح بخشي التيار المحافظ في الكنيسة القبطية أن تؤدي إلى تراجع نفوذه. ويخشى محيطون بالبابا أن يمدد وسط تردد البعض ضرورة تنحي الرئيس، والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وإن كان قد تراجع الحديث عن هذا الطرح في الآونة الأخيرة.

روحاني كان قد حظي بتأييد لافت من مؤسسات النظام في الأسابيع الماضية في سياسته لمواجهة الضغوط الأميركية، وأهم مظاهر هذا التأييد جاءت من قبل المرشد علي خامنئي، الذي استقبل الرئيس وفريقه الوزاري، داعياً إلى تكاتف المؤسسات وتوحد الجميع خلف الحكومة، وكذلك من الحرس الثوري الإيراني على لسان قائده محمد جعفري، وقائد قوة القدس فيه الجنرال قاسم سليماني، إلا أن تجريد الثقة وإعادة تركية روحاني وحكومته من قبل المرشد والحرس، لم يمنعا الضغط السياسي على الرجل وحكومته، بدأ بمشروع مسالة الرئيس في

تكتشف سحب البرلمان الإيراني الثقة بوزير العمل عن هوة واسعة بين فريق الرئيس حسن روحاني، وتيارات معارضة يتقدمها صفور المحافظين إطاحة الوزير آتت في ظل انكباب الحكومة على معالجة الوضع الاقتصادي تحت وطأة العقوبات، وما رافقها من انهيارات في العملة المحلية، علماً بأن الوزير تعرّض للمسألة وأعاد البرلمان تجديد الثقة به في آذار/ مارس الماضي. عدم انتظار معارضي روحاني استكمال التغييرات في فريق الرئيس الاقتصادي، التي بدأها مع استبدال محافظ البنك المركزي، أظهر حجم الثقة لدى بعض التيارات على فريق روحاني، وضغطها باتجاه إحراج الرجل أو إجباره على تعديل سياساته، وسط تردد البعض ضرورة تنحي الرئيس، والذهاب إلى انتخابات مبكرة، وإن كان قد تراجع الحديث عن هذا الطرح في الآونة الأخيرة.

روحاني كان قد حظي بتأييد لافت من مؤسسات النظام في الأسابيع الماضية في سياسته لمواجهة الضغوط الأميركية، وأهم مظاهر هذا التأييد جاءت من قبل المرشد علي خامنئي، الذي استقبل الرئيس وفريقه الوزاري، داعياً إلى تكاتف المؤسسات وتوحد الجميع خلف الحكومة، وكذلك من الحرس الثوري الإيراني على لسان قائده محمد جعفري، وقائد قوة القدس فيه الجنرال قاسم سليماني، إلا أن تجريد الثقة وإعادة تركية روحاني وحكومته من قبل المرشد والحرس، لم يمنعا الضغط السياسي على الرجل وحكومته، بدأ بمشروع مسالة الرئيس في

## استراحة

### كلمات متقاطعة 2938

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

**افقيا**  
 1- رئيس جزائري راحل - 2- من أدوات النجّار - صوت الكلب - 3- بعيد الحيوان الأكل من معدته ليمضغه من جديد - صوف بالأجنبية - 4- عاصفة بحرية - مدينة إيطالية - 5- لغة نشأت في الهند من إندماج الفارسية والهندية وبعض المفردات العربية والتركية وهي اليوم لغة الباكستان - جنس حشرات ضخّم جداً - 6- من أسماء الأسد - وحدة لقياس الطول - 7- رجل أسطوري اشتهر بإختمه بالبلامة تنسب إليه نوادر وقصائد - من عائلات لبنان - عكسها هيئة الملابس - 8- إحدى المهن الاجتماعية - صفة الطيور المغترسة - 9- بلود الي الحصن ويعتصم به - خلاف نهار - 10- مطار دولي في فرنسا ومعرض طيران عالمي كل سنتين

**عمودية**  
 1- رئيس جمهورية لبناني - 2- إناء صغير من زجاج يوضع فيه المرهم أو الحبر - قطعة مستقلة من الفوم - 3- سارت - إطارات السيارات - 4- إقليم في السودان تقدر مساحته بخمس مساحة البلاد على حدود ليبيا وتشاد - خلاف مالح - 5- إحصان - طرق على الباب - سحب العربة من وسط الشارع - 6- كاس من الماء - بلور شفاف - 7- من الحبوب - عاشق معروف في التاريخ - 8- صفة الحيوانات الثدييات - رب - وخالق - 9- دولة آسيوية - طعام للأطفال معروف - 10- فنانة إماراتية مشهورة - مدينة لبنانية

**افقيا**  
 1- حاخام - 2نوب - 3- سمير صغير - 3- الآخر - ليدو - 4- ربيع - 5- درج - 5- من متهور - 6- نابلس - سف - 7- ثور - نخسر - 8- الأبرج - بطش - 9- درر - 11 - 10- تومز - فرنسا

**عمودية**  
 1- حسان بن ثابت - 2- امل - ناول - 3- خيار - برادو - 4- أرخبيل - برز - 5- مصري - سنجر - 6- عم - خز - 7- ذيل - ترس - ار - 8- نريدة - رثان - 9- دروس - طاس - 10- بنو حرفوش (الأخبار، ا ف ب)

إرباب

## البرلمان يعزل وزير العمل: حكومة روحاني «محاصرة» داخليا؟

الفساد والتفاسع الإداري عن مجابهة الملفات الاقتصادية الضاغطة، التي وصل التدمر منها إلى الاحتجاج الشعبي في الشارع.

على صعيد العقوبات الأميركية. تتكفّف المتابعة للمواقف الإقليمية والدولية من تهديدات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب. وفيما أعلنت الأمم المتحدة التأي بنفسها عن قرار ترامب معاقبة الدول التي ستواصل التعامل التجاري مع إيران، ورفضت المنظمة التعليق على القرار، أكدت الصين رفضها للعقوبات الأحادية الجانب و«سياسة الذراع الطويلة»، مشددة على أن روايتها التجارية مع إيران «شفافة ومشروعة». من جهته، أكد وزير الطاقة التركي، فاتح دونمان، استمرار العمل بالاتفاقيات المبرمة مع إيران بشأن استيراد الغاز الطبيعي والمستمرة حتى عام 2026. ووضعت الحكومة الألمانية، أمس، العقوبات على إيران في إطار انتهاك القانون الدولي، داعية واشنطن إلى أن تراعي «الصالح الأوروبية».

وفي العراق، حيث الجار الغربي إيران وإحدى بواباتها الاقتصادية، تفاعل إعلان رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أول من أمس، أن حكومته لن تتفاعل مع العقوبات الأميركية ضد طهران، لكنها ستلتزم لها «عدم إلحاق الضرر بشعبنا وحمايته»، حيث أثار الإعلان ردود فعل رافضة من قبل شخصيات وقيادات سياسية في البلاد نددت بالعقوبات الأميركية، ودعت إلى عدم التزامها (الأخبار)

### 2938 sudoku

	5	7		4				8	
4	8			9					7
								9	5
		8	2		9	5			
	4		3		8			1	
		9	4	1	5	3			
								6	
		9							3
1									
	3	6		2		1	7		

### حلء الشبكة 2937

9	2	3	7	4	1	8	6	5
6	4	7	5	9	8	2	1	3
8	1	5	3	2	6	9	7	4
2	5	9	1	3	7	6	4	8
7	3	4	6	8	9	5	2	1
1	6	8	2	5	4	3	9	7
3	8	1	9	7	2	4	5	6
5	9	6	4	1	3	7	8	2
4	7	2	8	6	5	1	3	9

### شروط اللمبية

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانّات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2938


شاعر منغربي (1922-2012) من شعراء الزجل في لبنان. عُرف عنه إجادته الوفاي الصعبة. أجا مئات حللات الرجل واشترك في جوقة «خليل وكيّ» وأقام حفلات في بلاد المهجر

1+6+5+4+10+11 = 34+8 = مدينة سورية ■ 7+4 = يجري في العروق

حلء الشبكة الماضية: نيكولا بوسان

اعداد نوم مسعود









# ذكرى 10 سنوات «في حضرة الغياب» محمود درويش... ونجونا وهزمتنا النسيان

## «الطروادي الأخير» كاتباً الفجيعة الفلسطينية

في سيرته وتعرجاتها  
وهنا فيها، كان يكتب عملياً  
سيرة جمعية للفلسطيني  
في ترعاله الابدي، مستنفرًا  
الموروث الملحمي للأسلاف  
باوركسترا كاملة... فهو  
الكنعاني التائه، والشاعر الفرد  
في عزلته، والعاشق المخدول  
لارض مسروقة. كانت تلامي  
امام عينيه بيارة يرتقال وراء  
قربة تعرّضت للإبادة!



### خلية صويلح

في ذلك اليوم الحار من آب (أغسطس)، انطلق محمود درويش (13 آذار/مارس - 9 آب/أغسطس 2008). لن ننسى تلك الظهيرة من يوم السبت، فقد ذهب الشاعر في غيبوبة أبدية. لم يسعفه قلبه في مقاومة الموت. لم يسعفه الوقت في كتابة نسخة ثانية من «الجدارية» لاختيار مذاق آخر للنجاة. الآن، ونحن نستعيد المسودة النهائية لحواراته التي ستصدر قريباً تحت عنوان «الطروادي الأخير» ( دار كتعان - تقديم وتحرير سعيد البرغوثي) سنكتشف عن كثب ثراء هذه التجربة وخصوصيتها وعمقها، وذلك الفلق الخلاق الذي رافق نصوص الشاعر منذ بداياته الأولى إلى رمية النرد الأخيرة.

### سيرة منهوبة

لم يكتب محمود درويش مذكراته بشكل صريح، إذ كان يقول بأن سيرته ميثوثة في نصوصه. لكنه تحت وطأة الحاح الآخرين ربما اقترب تدريجاً من رسم صورته الشخصية بمقاربتها شعرياً أولاً، وذلك في «لماذا تركت الحصان وحيداً» (1995). ثم أكملها نثراً وشعراً في «في حضرة الغياب» (2006).

ما بين هذين التوسين، سنقع على سيرة منهوبة عصفت بها رياح عاتية. اقتلعت من طفولته البعيدة نحو مخاض كثيرة، وورد أقل، رغم محاولاته «اختراع الأمل». تلك المرض الذي لا شفاء منه، إلا أنه كان يأنس في سنواته الأخيرة، كأنه هنا كان يكتب مراثيه الشخصية، هو الذي نفى قديماً بأنه «شاعر عزاء». لكن محمود درويش كان يكتب عملياً سيرة جمعية للفلسطيني في ترحاله الأبدي، مستنفرًا الموروث الملحمي للأسلاف بأوركسترا كاملة. فهو الكنعاني التائه، والشاعر الفرد في عزلته، والعاشق المخدول لأرض مسروقة كانت تئام أمام عينيه بيارة يرتقال وراء قرية تعرّضت للإبادة. غياب لا نسيان، فهنا ذاكرة محتشدة بالصور المفجعة، وليس من وليمة إلا التراجيديا في بناء عمارته الإبداعية «ونجونا من موت كثير، وهزمتنا النسيان». وقالت لك نحن نجو ولا نتحصن، وقتل لك النجاة هي انتصار الطريدة الممكن على الصياد... وسال دم غزير على السواحل والصحارى... دم فاض عن حاجة الاسم إلى هوية، وحاجة الهوية إلى الاسم». رحلة عوليسية قادته من منفى إلى آخر، ومن موت مخاتل سيتمكن منه أخيراً، في منفى آخر، لكنه في الوقت المستقطع للموت، سيعمل على «تجميل ما احتجب من الشهيد»، وأمام أنياب الحصان، سيهتف: «ثم ماذا بإمكان الشعر أن يفعل أمام جرأة التاريخ؟». «في حضرة الغياب» سينتبا الشاعر بيموته قائلاً: «فلأذهب إلى موعدى، فور عثوري على قبر لا يتنازعي عليه غير أسلافي». وفي رؤية أخرى: «يوقدون الشمع لك/ فافرح، بأقصى ما استطعت من الهدوء/ لأن موتاً طائشاً حسل الطريق إليك/ من فرط الزحام... وأجلك». محمود درويش في صورة أخرى: أن تكتب الفجيعة الفلسطينية بأعلى طبقات البلاغة.

بذل سعيد البرغوثي جهداً استثنائياً في جمع حوارات الشاعر من مصادر مختلفة كي يكون هذا الكتاب مرجعاً لسراة محمود درويش الأخرى، ولخبرته الشعري، هو الذي قال في أحد حواراته «الحوار في جوهره كتابة شطوية، ومختبر لقراءة باطنية للشاعر». هكذا سنقع على أول حوار للشاعر مع الصحافة العربية، أجراه الراحل محمد دكروب في موسكو، ونشر في مجلة «الطريق» (1968). كانت الزيارة الأولى لصاحب «أوراق الزيتون» إلى خارج فلسطين، وقد ذهب الحوار إلى تلمس التضاريس الأولى لشعره وطفولته ومعنى أن تكون لاحقاً في وطنك. اعترف محمود درويش بجرأة أن ديوانه الأول «عصافير بلا أجنحة» (1960) لا يستحق الوقوف عنده، وأن بدايته الجادة كانت مع ديوانه الثاني «أوراق الزيتون» (1964)، بانتقاله من موقع «الثوري الحالم» إلى وعي ثوري آخر أكثر جذرية، وسوف يكون ديوانه «عاشق من فلسطين» الذي كتب معظم نصوصه في السجن نقلة أخرى في النبوة والشغافية والأداء اللغوي، وصولاً إلى «العصافير تموت في الجليل» باعتباره قطعة مع ما سبق. وتتمحور المواجهة التي نشرتها مجلة «الأداب» البيروتية (1970)، حول عبارته المشهورة «انقدوننا من هذا الحب القاسي» التي أرادها إدانة لحاولات الإطراء العموي لادب المقاومة في فلسطين، هذا الحب الذي أضرب بالشعر الفلسطيني المكتوب في الداخل أكثر مما أفسده نقدياً، فليس كل شعر مقاومة شعراً ثورياً «والثوري» إذا كان شاعراً موهوباً. لا يكون ثورياً داخل الشعر ورجعياً خارجاً.

في حوار آخر، يستدرجه سامر أبو هؤاش إلى مناطق حميمية، نادراً ما يتطرق إليها الآخرون، كمن يبني سيرة ذاتية، أو مرآة سرية لصورة الشاعر خارج نضوه، بالتوازي مع تطور تجربته الشعرية ومطالباتها: التماس العلاقة مع الأب، الهشاشة الذاتية، ذائقة القارئ وتمرد الشاعر على هذه الذائقة. لا ينكر محمود درويش تأثيره بنزار قباني، أو لوركا، أو نيرودا، في إنشاء غنائيمته

الخاصة، وكيف تمكن على مراحل، من جذب قارئه إلى تضاريس شعرية لا تنحسب إلى قصائده المشهورة مثل «سجّل أنا عربي»، و«أحنّ إلى حزن أسي». فالنزوة بالنسبة إليه أتت مع «الجدارية»، وهي معلقته الشعرية، بالمقارنة مع منجزه السابق «كتبتنا مفترضا أنني لن اكتب بعدها، أي إن هذه شهادتي الشعرية وأثري الشعرية» يقول من جهتها، تطرح باتريس بارات (لوموند- 1983)، أسئلة تتعلق بمعنى فلسطين، وحصار بيروت، وفقدان الجغرافيا الأولى، والعزلة، وقلق الشاعر. يجب: «فلسطين فردوس قابل للتحقق، وليست جنة ضائعة، فلسطين ليست ذكرى، إنها أكثر من وجود، ليست ماضياً ولكنها مستقبل. فلسطين هي جمالية الأندلس. إنها أندلس الممكن». وستوغل صحبي حديدي، في حواره مع صاحب «لماذا تركت الحصان وحيداً» في عمق التجربة الشعرية وتحولاتها: الإغراق في الأسطورة، والغنائية الملحمية، والتصوف وأسننة المقدس، وتشريح القصيدة فحوص مفرداتها من الداخل. يرى محمود درويش بأن

قال في اللقاء الأخير:

«أحوال فلسطين لا ترضي العقل ولا تسر القلب، أنا متشائم، وأرفض تصدير الأمل الزائفة»

نصوصه تراجيدية في المقام الأول، تنهض على «سرد حكاية نفسها، لتعرف نفسها، وتتعرف على الآخر أيضاً». من مطرح آخر يأتي عباس بيضون إلى مقابلة محمود درويش بذخيرة نقدية تكفي لحوار طويل ومقطر في أن واحد، ليخرج بخاصة استثنائية تشكل ما يشبه بياناً شعرياً، ما جعل درويش يقول باطمئنان: «لو أعدت كتابة دواويني لاكتفيت بخمسة أو ستة» (2003). لم يكن وقتها قد كتب قصيدته المذهلة «اللاعب النرد»، وكان يأنس من مصير الشعر العربي اليوم، بقدر حرصه ألا تقع قصيدته في التكرار «أحس باننا نحن العرب ذاهبون إلى مكان تركه الآخرون منذ قرن»، ويضيف: «علاقتي بالشعر الحديث تغبّرت، فلي الآن نظرة مختلفة تجاه ما يسمى بشعر الرواد الذي طالما احتفينا به. كثير منه لا استطيع أن أقرأه اليوم». وسوف يؤكد على منطقة الفلق بخصوص شعره، أكثر من الطمانينة، استجابة لشهوة الشعر الصافي أو ما يقاربه، جمالياً لا أيدولوجياً. في حفر آخر للتجربة، سينحاز محمود درويش إلى الطرواديين، لأن يوسع الضعفاء والمهزومين أن يكتبوا تاريخهم أيضاً.

يقول: «الشعر دائماً حليف الخسائر الصغيرة والخيبات، وهو المتفرد المحايذ على الجيوش الإمبراطورية. اعتقد أن العشب الذي ينبت على خوذ الجنود هو الشعر، وليست الخوذ هي الشعر».

ويصعد فيصل دراج مشهديات اللقاء الأخير مع الشاعر قبل سفره إلى أميركا، وما قاله قبل الوداع الأخير: «لا شيء يدعو إلى الأمل، وأحوال فلسطين لا ترضي العقل ولا تسر القلب، وأنا متشائم، وأرفض تصدير الأمل الزائفة».

في فضاء التجربة الشعرية، ومحاكمتها من داخلها، يجيب محمود درويش على أسئلة عبده واين، بقلق أكبر عما سيأتي غداً، وليس عما أنجزه قبلاً، فهذا شاعر مشاء لا ينظر إلى الخلف باطمئنان، وغير عابئ بتحفيق الآخرين، أو بالانقلاب التي بريزونه بها: «أشعر بانني في حاجة إلى لغة شعرية جديدة تحقق الشعرية في القصيدة، بشكل يجعلها أكثر شعرية إذا أمكن. أن أخفف من ضغط اللحظة التاريخية على جمالية الشعر، من دون أن أتخلى عن الشرط التاريخي». ووفقاً لهذه الرؤية، فإن الطريق إلى القصيدة أجمل من القصيدة التي سبقتها في تجوير عبارته «ما زال الطريق إلى البيت أجمل من البيت». وسيرفض الإفراط المخائني في القراءة السياسية لنضوه الشعري، في حواره مع حسن نجمي (2007). مؤكداً أسئلة الشعر أولاً، وأرتبائكاته الشخصية إزاء نضوه قبل نشره، وضرورة أن يطالع عليه بعض أصدقائه الذين يقن بارائهم. هكذا خضعت «الجدارية» مثلاً، إلى أكثر من كتابة لاحقة لعدم اطمئنانته إلى سلامة الإقلاع. كما سيشكو من القراءات النقدية التي تضع قصيدته في قفص ضيق، بإهمال الجانب الجمالي منها لمصلحة التاويل السياسي: «تجد أنهم يفضلون جسد المرأة التي أكتب عنها في قصائد الحب إلى جغرافيا، ويستدرج: «ينبغي أن يمزج النص بدون كواد حزبية، أن يعبر ويخترق سبخصر المتخفي، في معظم هذه الحوارات بوصفه علامة فارقة في الشعر العربي، وأحد الأباء الشرعيين لمحمود درويش، فهو لا يتردد بالقول في وصف شعرية المتخفي «كل ما أردت أن أقوله قاله هو في نصف بيت: على قلق كان الريح تحتني». ويضيف مؤكداً: «لأن المتخفي أعظم شاعر في تاريخ اللغة العربية، وهو كما يبدو لي تلخيص لكل الشعر العربي الذي سبقه، وتأسيس لكل ما لحقه. نحن الآن نطزّن بعض أبيات المتخفي».

سيفاجا القارئ ربما، بوقائع ندوة قادها انونيس احتفاءً بمحمود درويش في برلين (2002)، والتي افتتحها بقوله «إن شعره بفلت من الوسائط والبني ومن الحتميات والموضوعيات كلها، كمثل وردة تنغرس في أخصان المادة، غير أن العطر لا يجيء من شهيقي هذه الوردة وزفيرها، هكذا يصعد عالمنا نحو أفاق إنسانية كونية»، الأمر الذي فاجأ درويش نفسه، فعلق قائلاً: «تربطني بادونيس علاقة شخصية منذ ثلاثين عاماً، ولكن قد يكون من المفارقات أنني لم أسمع رأيه في شعري إلا الآن في برلين». ويرصد فيصل دراج مشهديات اللقاء الأخير مع الشاعر قبل سفره إلى أميركا، وما قاله قبل الوداع الأخير: «لا شيء يدعو إلى الأمل، وأحوال فلسطين لا ترضي العقل ولا تسر القلب، وأنا متشائم، وأرفض تصدير الأمل الزائفة».









## صورة وخبير

كشف، نيما بوناكدار -  
ساغارشي، مدير قسم الفن  
الحديث والمعاصر في الشرق  
الاطوسط في دار «بونهامز»  
اللندنية للمزادات، أخيراً عن  
مفاجأة قريبة. عبر فايسبوك،  
نشر الشاب الإيراني صورة  
بورتريه للكاتب اللبناني امين  
الريحاني (1876 - 1940)  
بريشة جبران خليك جبران  
(1883 - 1931). يعود إلى  
عام 1912. لفت نيما إلى  
أنها واحدة من ثلاثة اعمال  
زنتية مهمة للشاعر والكاتب  
والرسام اللبناني الراحل «عُثر  
عليها منذ فترة وجيزة في  
اميركا الشمالية». كما اعلن  
أن هذه اللوحات الثلاث إلى  
جانب اخرى اعيد اكتشافها  
وتم الحصول عليها من  
عائلة جبران (منها بورتريه  
لتشارلوت تيلير) سد «تأتي إلى  
«بونهامز» في تشرين الأول  
(أكتوبر 2018)، من دون  
إعطاء تفاصيل إضافية.



مهرجان  
وادي الحبير  
WADI HUJEIR  
FESTIVAL  
- 2018 -

عُثبات  
أمسية  
موسيقية  
وجدانية

11 آب  
9:00 مساءً

03/797548  
Hujeirfestival.com

بقيادة الأستاذ مهدي كلاس

الاستقبال والاستعلام السياحي التابع للجنة المهرجانات (ساحة الأونيسكو - جبيل). للاستعلام: 09/542020



### أثار فينيقيا بريشة رينالدو صايغ

على هامش فعاليات «مهرجانات  
بيبلوس الدولية»، يفتتح الفنان  
اللبناني رينالدو صايغ (الصورة)  
عند الساعة من مساء 16 آب  
(أغسطس) الحالي معرضه Traces  
(أثار). عبر أكثر من 30 لوحة غنية  
بالألوان، سيرزّن صايغ مكتب  
الاستقبال والاستعلام السياحي  
التابع للجنة المهرجانات، مقدّماً  
للزوّار لمحة جذابة عن «تاريخ  
فينيقيا شبه المفقود من العصر  
البرونزي إلى الغزوات الفارسية  
واليونانية والرومانية، والتوسع  
في البحر الأبيض المتوسط،  
وصولاً إلى انقراض الفينيقيين  
وبعض الأحداث ذات الصلة التي  
تلته».

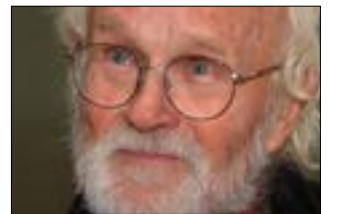
من 16 لغاية 26 آب - من الساعة العاشرة  
صباحاً لغاية العاشرة مساءً - مكتب  
الاستقبال والاستعلام السياحي التابع  
للجنة المهرجانات (ساحة الأونيسكو -  
جبيل). للاستعلام: 09/542020



### عبد الكريم الشعار: حب إيه؟

في عام 1960، غنّت أم كلثوم «حبّ  
إيه» (كلمات عبد الوهاب، وألحان  
بليغ حمدي) للممّزة الأولى قبل أن  
تنكّزس إحدى أبرز كلاسيكيات  
الأغنية الطربية. في 25 آب  
(أغسطس) الحالي، سيُمتّع الفنان  
اللبناني عبد الكريم الشعار  
(الصورة) جمهور «مترو المدينة»  
(الحمرا - بيروت) بهذا العمل  
ضمن أمسية تحمل اسم «إنت فين  
والحب فين». سيرافق ابن مدينة  
طرابلس الشمالية في هذا الموعد  
الشهري، كل من الموسيقيين:  
محمد نحاس (قانون)، وعماد  
سيف الدين (كمنجة)، وجانون  
(أكورديون)، ومكرم بو الحسن  
(كونتراباص)، وأحمد الخطيب  
(رق).

أمسية «إنت فين والحب فين»: السبت  
25 آب - الساعة العاشرة مساءً - «مترو  
المدينة» (الحمرا - بيروت). للاستعلام:  
76/309363



### «دار النهر»... محفلة للأشغال

استعداداً للمعرض المقبل  
«جوزيف كوديلكا: الجدار/  
بيروت» الذي سيُفتتح في 12  
أيلول (سبتمبر) 2018 ويستمر  
لغاية 22 كانون الأوّل (ديسمبر)  
2018، أعلنت «دار النهر للفن  
والثقافة» (كليمنسو - بيروت)  
أخيراً أنها ستُغلق أبوابها خلال  
شهر آب (أغسطس) الحالي، على  
أن تستأنف أنشطتها المتنوعة  
من عروض أفلام وبرامج عامة  
وغيرها بدءاً من بداية شهر أيلول،  
فيما سيُعلن عن تفاصيل المواعيد  
لاحقاً. يذكر أن المعرض ينقسم إلى  
جزءين: الأوّل (جدار) يستعرض  
صوراً بانورامية التقطها المصور  
التشيكي (80 عاماً - الصورة)  
لجانبي جدار الفصل العنصري  
في فلسطين المحتلة. أما الثاني  
(بيروت)، فسيقدم لقطات توثق  
نهاية الحرب الأهلية اللبنانية  
في بداية تسعينات القرن الماضي،  
ووسط بيروت المدمّر.